الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Peoplés s Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج-

University of Mohamed El Bachir El Ibrahimi -Bordj Bou Arreridj

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التجارية

مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المحاسبية

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطالبتين:

- حوامد سماح
- قرة صليحة

تحت إشراف الأستاذ:

لعكيكزة ياسين

الإسم	الجامعة	الرتبة
لعكيكزة ياسين	برج بوعريريج	مشرفا
صغور فريد	برج بوعريريج	رئيسا
جايز كريم	برج بوعريريج	مناقشا

السنة الجامعية 2019 / 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم" من لم يشكر الناس لم يشكر الله و من أهدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعو له"

و عملا بهذا الحديث أحمد الله عز وجل و أشكره على أن وفقني لهذ العمل. أهدي ثمرة جهدي إلى:

روح أبي **عبد الرحيم** الطاهرة رحمة الله عليه، و إلى روح جدي **عبد القادر** الذي كان أبا ثانيا لي.

إلى أغلى انسانة في حياتي التي أنارت دربي، إلى من زينت حياتي بضياء البدر و شموع الفرح إلى من علمتني الصبر و الإجتهاد إلى الغالية: **"حبيبتي أمي"**

إلى زوجي الغالي و إبني العزيز محمد طارق

إلى سندي في هذه الدنيا إخوتي الثلاث: فوزي، صلاح الدين، سماح.

إلى نور عيوني أبناء إخوتي: أنس و ميار.

إلى كل العائلة الكريمة و جميع أحبتي،بالإضافة إلى جميع أساتذتي الكرام و الأستاذ المشرف: الأستاذ لعكيكزة ياسين.

إلى كل من علمني حرفا، إلى كل من ساعدني و فرح لفرحتي.

إلى كل من نسيه القلم و حفظه القلب.

الطالبة:

قرة صليحة.

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل، الحمد لله الذي أذاقني ثمرة النجاح .

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى أبي الحنون الغالي أمدك الله بالصحة و العافية.

إلى التي حب قلبها منحتني، و من نبع الحنان سقتني، و باللطف الشديد ربتني، إلى ريحانة قلبي و نور عيني إلى امي الغالية الحنونة حفظها الله و رعاها.

إلى من أحس بالسعادة معهم و لا معنى للحياة بدونهم إخوتي (وليد، هالة، اسراء، يعقوب).

إلى كل أفراد عائلتي.

إلى صديقاتي العمرو رفيقاتي الدرب: يحياوي منى و كاهية مليكة.

إلى كل من وسعهم قلبي و لم يسعهم قلمي.

حوامد سماح.

شكر

الحمد لله حمدا مباركا فيه يلق بجلال و جهه و جزيل عطائه، و أسأله جل شأنه أن يجعل عملي سبيلا في رضاه.... والصلاة و السلام على إمام المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، وأما بعد

أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى الأستاذ لعكيكزة ياسين

التي قبلت الإشراف على هذا العمل متحمل بذلك عناء التوجيه و العون و النصيحة

نتقدم بالشكر إلى كل شخص شجعني من قريب أو من بعيد و لو بالكلمة الطيبة أو بالإبتسامة أو بالدعاء.

ملخص الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على عرض التعليم المحاسبي و مدى توافقه مع متطلبات سوق العمل، لذا فقد تم التطرق إلى ماهية التعليم المحاسبي من مفهوم و أهداف و أهمية، كما قد تناول معايير التعليم المحاسبي و أهمية هذه المعايير بالإضافة إلى احتياجات بيئة العمل.

و قد توصل الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن التعليم المحاسبي التعليم المحاسبي في الجزائر يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي،و أن أساليب و طرق التدريس المعمول بها في الجامعات تحتاج إلى تحديث لكي تتماشى مع المتطلبات العلمية و المهنية لسوق العمل.

قائمة الجداول:

الرقم	البيان	الصفحة
01	الفرق بين المدخل التقليدي و الحديث.	
02	معايير التعليم المحاسبي الدولية.	
03	النتائج الإحصائية الخاصة بالاستمارات الموزعة.	
04	مقياس لكارت الثلاثي.	
05	توزيع العينة حسب متغير العمر.	
06	توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.	
07	توزيع العينة حسبة سنة التخرج.	
08	توزيع أفراد العينة حسب تغيير التخصص علمي.	
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.	
10	توزيع أفراد العينة حسب المنصب.	
11	نتائج أراء عينة الدراسة حول المحور الثاني.	
12	نتائج أراء عينة الدراسة حول المحور الثالث.	

قائمة الأشكال:

الرقم	البيان	الصفحة
01	توزيع العينة حسبة متغير السن.	
02	توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.	
03	توزيع العينة حسبة سنة التخرج.	
04	توزيع أفراد العينة حسب تغيير التخصص علمي.	
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.	
06	توزيع أفراد العينة حسب المنصب.	

قائمة الملاحق:

الرقم	البيان	الصفحة
01	استمارة الاستبيان.	
02	المقاييس الواجب تدريسها في أقسام المحاسبة و المعارف المكتسبة منها حسب ماجاء في المعيار الثاني من IAES2	
03	المهارات الواجب توفرها في المحاسب حسب المعيار IAES 3	
04	مخرجات SPSS	

قائمة المختصرات:

IAES	**International accounting education standrds**
IAESB	**International accounting education standrds board**
SCF	**Système comptable financier**
SPSS	**Statiscal package for social sciences**

مقدمة

مقدمة عامة

تمهيد:

تعتبر المحاسبة من بين العلوم المهمة و الصعبة نظرا لتطوراتها المستمرة و السريعة، فهي أداء مهمة لتوفير المعلومات المالية للإدارة و الموظفين، حيث اتسمت بدايات القران الحادي عشر بتغيرات و تطورات سريعة في مختلف المجالات و قد أثر ذلك على المحاسبة كإحدى العلوم الاجتماعية و هو ما ينعكس على التعليم المحاسبي، هذا الأخير الذي يطلب منه مسايرة التغيرات الحاصلة في المحاسبة و متطلبات بيئة الأعمال بشكل كبير و متطلبات سوق العمل الذي يعد بيئة الرئيسية لمخرجات نظام التعليم المحاسبي، فمن أجل إخراج محاسب مؤهل أكاديميا يقوم بدوره في سوق العمل بكفاءة يجب أن يكون قائما على تعليم محاسبي فعال.

لذا فإن تطوير مهنة المحاسبة يتطلب تركيزا على تم=نمية قدرات المحاسبين، وتعد مؤسسات التعليم العالي في مقدمة الجهات المسؤولة على إعداد محاسبين مؤهلين تتوفر لديهم مهارات علمية و عملية التي تمكنهم من مزاولة المهنة و في هذا الصدد أكد الاتحاد الولي للمحاسبين أنه من الضروري تطوير هذه المهارات بما يتلاءم مع احتياجات بيئة العمل المعاصرة و هذا من خلال معايير التعلم المحاسبي IAES.

- **إشكالية الدراسة:**

تتناول هذه الدراسة التعليم المحاسبي على وجه الخصوص من حيث اهتمامها بإعداد محاسبين مؤهلين لمجابهة سوق العمل إذ يمكن طرح الإشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل؟

- **الأسئلة الفرعية:**

و على ضوء الإشكالية السابقة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل ساعد التعليم المحاسبي الخريج من اكتساب المعارف اللازمة؟
- ماهي المهارات التي وفرها التعليم المحاسبي للخريجين؟

- **فرضيات الدراسة:**

- ساهم التعليم المحاسبي في تزويد الخريجين بالمعارف المنصوص عليها في المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي.

- وفر التعليم الجامعي المحاسبي للخريجين المهارات اللازمة لولوج سوق العمل.

- **مبررات اختيار الموضوع:**

يعود السبب الرئيسي في اختيار موضوعنا هو الاهتمام الخاص به من جهة، و ارتباطه بمجال تخصصنا، و كذا الرغبة في إثرائه لقلة البحوث المتعلقة بالتعليم المحاسبي في الجزائر، إضافة إلى استطلاع أراء المختصين حول واقع التعلم المحاسبي في الجزائر.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى استكشاف مدى استجابة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل، وكذا تحديد مدى توافق المهارات و الخبرة لدى خرجين المحاسبة، والتعرف على احتياجات و متطلبات سوق العمل.

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في التأكيد على وجود تكامل بين التعليم المحاسبي و متطلبات سوق العمل في ظل التطورات الراهنة.

- **حدود الدراسة:**

نظرا لطبيعة الموضوع اقتصرت الدراسة على عينة شملت فئة لها علاقة بموضوع الدراسة و هي فئة خريجي الجامعة من محاسبين و أساتذة.

- **المنهج المتبع:**

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لدراسة الجوانب النظرية بالاعتماد على المراجع المتوفرة، كما تمت الاستعانة بالمنهج التحليل لتحليل نتائج الاستبيان و تقييم التعليم المحاسبي الجزائري و مدى توافقه مع متطلبات سوق العمل.

- **صعوبات الدراسة:**

- قلة المراجع الجزائرية من كتب ومذكرات وغيرها من المراجع التي تتناول موضوع التعليم المحاسبي الجزائري.
- صعوبة تحديد عينة الدراسة بدقة.

- **هيكل الدراسة:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة و للإجابة على التساؤلات المطروحة من قبل تم تقسيم الدراسة التي قمنا بها إلى فصلين:

الفصل الأول: يتناول الفصل الأول الإطار النظري للتعليم المحاسبي من خلال عرض طبيعة و أهميته و أهدافه، إضافة إلى تبيان أدواته و مداخله، كما تم التطرق إلى معايير التعليم المحاسبي الدولية من خلال تعريفهما و تبيان أهميتها و كذا محتواها، كما تناول الفصل احتياجات بيئة العمل من التعليم المحاسبي، ليتم في الأخير عرض بعض الدراسات السابقة التي عالجت موضوع التعليم المحاسبي.

الفصل الثاني: والخاص بالجانب التطبيقي حيث حاولنا من خلاله إسقاط الجانب النظري المدروس في الفصل السابق على الدراسة الميدانية، حيث استعملنا في هذه الأخيرة تقنية مسح الأراء عن طريق الاستبيان و الذي وزع على مجموعة من الخريجين الحديثين، و قد حاولنا من خلال هذه الدراسة الوصول إلى نتائج تسمح بالإجابة على الأسئلة المطروحة، و ذلك بمعرفة أراء أفراد العينة حول واقع التعليم المحاسبي الجزائري و مدى توافقه مع متطلبات سوق العمل.

الجانب النظري

مقدمة الفصل:

يهدف هذا الفصل إلى عرض مفاهيم عامة حول التعليم المحاسبي و لما له من أهمية كبيرة خاصة في الحياة العملية المتعلقة بالجانب المحاسبي، باعتباره ركيزة هامة للطالب لمراجعة سوق العمل، لذلك ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتعليم المحاسبي و تم التعرف على مختلف معايير التعليم المحاسبي و محتواها، بالإضافة إلى طرح العلاقة بين التعليم المحاسبي و سوق العمل.

المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي.

يعد التعليم المحاسبي من القضايا التي حظيت بالعديد من البحوث في الفترة الأخيرة، يرجع ذلك بالضرورة إلى أهمية التعلم المحاسبي لارتباطه بمهنة المحاسبة والمراجعة كما تتضح أهمية التعليم المحاسبي من الجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي للمحاسبين لتطوير العملة التعليمية و تكوين محاسبين مؤهلين وملتزمين بأصول المهنة وأخلاقياتها، وقادرون على امتلاك مهارات أكاديمية وتدريبية والتواصل مع المتغيرات البيئية المحيطة بهذه المهنة والارتقاء بها.

المطلب الأول: مدخل للتعليم المحاسبي.

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، و تأتي هذه الأهمية نظرا لخصوصية النظرة إلى المحاسبة و الحاجة المستمرة و الدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات.

الفرع الأول: مفهوم التعليم المحاسبي:

يمكن القول بأن التعليم المحاسبي هو عبارة عن عملية منظمة تقوم على أساس تزويد واكساب المتعلم بالمعارف والقدرات العملية والعلمية اللازمة والتي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة وتقع مسؤولية هذه العملية على جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات.

كما يعرف: تلك العملية التي من خلالها يؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي.[1]

الفرع الثاني: أهمية التعليم المحاسبي:

يمكن توضيح أهميته من خلال أراء بعض الباحثين والجمعيات المهنية المحاسبية كالآتي:

- يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في إعداد وتأهيل إطارات محاسبية، من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المختلفة وبما يمكنهم من القدرة على الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها.
- يساعد التعليم المحاسبي بتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي توافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعرف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر.

[1] درويش عمار، **متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر**، (دراسة قياسية) ، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، مقالة مقدمة لمجلة المالية و الأسواق، ص 276.

- تساعد برامج التعليم المحاسبي بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من كوادر المحاسبة.
- يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة فضلا عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية.
- يساعد التعليم المحاسبي في احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات.[1]

يلاحظ مما سبق أن للتعليم المحاسبي أهمية بالغة في تطوير مهنة المحاسبة، لأن مدخلات هذه الأخيرة هي عبارة عن مخرجات للتعليم المحاسبي. كما أن للتعليم المحاسبي دور أساسي في توفير الأخلاقيات والسلوكيات التي ينبغي على مزاولي المهنة التحلي به.

[1] علي عبد الحسين،هاني الزميلي،**التعليم المحاسبي و دوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي المحاسبة**، مجلة الإدارة و الاقتصاد، المجلد 03، العدد 12، جامعة القادسية، العراق ص 292.

الفرع الثالث: مداخل التعليم المحاسبي.

إن تطوير مهنة المحاسبة يتطلب تطوير التعليم المحاسبي، الأمر الذي يؤدي إلى طرح مخرجات محاسبية مهنية قادرة على مواجهة متطلبات العمل المحاسبي، في هذا الصدد يمكن الإشارة إلى أن هناك مدخلين للتعليم المحاسبي وهما كما يلي:

- **المدخل التقليدي:** يمثل الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة والتي تعتمد على أسلوب التلقين حيث تدرس المحاسبة بكافة فروعها دون ترابط بينها، فيتم التركيز في هذا المدخل على المسائل الفنية واجتياز الطالب للامتحانات عدم الاهتمام بالجانب العملي والمهارات الفردية للطالب وكذا قلة الاعتماد على التكنولوجيا في التدريس.
- **المدخل الحديث:** يمثل الطريقة الحديثة لتدريس المحاسبة، وتهتم بالمهارات الفردية للطلاب في مجالات الاتصال ونظم المعلومات واتخاذ القرارات، والاعتماد على أسلوب التعلم ودفع الطلاب للبحث عن العلم والمعرفة المحاسبية ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل المحاسبية، بالإضافة إلى ممارسة الطلاب لحالات عملية.[1]

وفيما يلي جدول يوضح الفرق بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث:

[1] فتح الإله أحمد محمد،**مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية و متطلبات بيئة الأعمال**، جامعة بنت الرضا،العدد12 جامعة المملكة العربية السعودية 2014، ص 259/258.

الجدول (01): الفرق بين المدخل التقليدي و المدخل الحديث.

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
التركيز على المسائل الفنية للمحاسبة.	يتناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي و بيئة الأعمال و المعرف الفنية.
تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في مفردات تعليمية.	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب و المحاسبة الإدارية و نظم المعلومات و التدقيق.
التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة.	زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية.
التأكيد على قواعد التعليم (التلقين)	الاهتمام بالتعليم و التعلم (التعليم الذاتي).
التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات.	الاعتراف بأهداف أكثر للتعلم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني.
عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية.	زيادة الاهتمام بالشخصية و المهارات و السلوكيات من خلال التقديم و العروض الجماعية.
تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية.	مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع و التعلم الذاتي.
عرض الوسائل الفنية نظريا بما فيها نظم المعلومات.	ادخال الوسائل التقنية و نضم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية.
تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية عن الدورة المحاسبية.	تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية و دورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية و الدورة محاسبية.

جدول (01): جبار جاسم الربيعي،عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني، مجلة التقني، المجلد 20،العدد 2، سنة 2007، ص

المطلب الثاني: عموميات حول التعليم المحاسبي:

تطرقنا في هذا المطلب إلى أهم عناصر و أساليب التعليم المحاسبي، وكذا أدواته مع الإشارة إلى أهم الأهداف التي يسعى التعليم المحاسبي إلى تحقيقها.

الفرع الأول: عناصر وأساليب التعليم المحاسبي:

أولا: عناصر التعليم المحاسبي:

يعتبر التعليم المحاسبي نظاما كاملا يتكون من عناصر متماسكة مع بعضها البعض للوصول إلى الأهداف التي أنشئ من أجلها، وهي كالتالي:

- **مدخلات نظام التعليم المحاسبي** :هي الطلبة، خريجي تخصص المحاسبة الذي يتم تجهيزهم لممارسة العمل المحاسبي في سوق العمل بشكل عملي.
- **العمليات التشغيلية لنظام التعليم المحاسبي**: هي البرامج والخطط التعليمية للمناهج الأكاديمية المحاسبية التي يتم تزويدها لطلاب قسم المحاسبة في الجامعات والكليات.
- **مخرجات نظام التعليم المحاسبي**: هي خرجي قسم المحاسبة الذين تم تهيئتهم بشكل أكاديمي ولهم القدرة على تطبيق العلم المحاسبي بشكل عملي في سوق العمل.
- **التغذية الراجعة لنظام التعليم المحاسبي**: هي عملية يتم فيها قياس رد فعل المستفيدين من النظام، ويتم من خلال مراقبة العناصر السابقة (مدخلات، عمليات، مخرجات) وتحليلها وتقييمها وتطويرها وإيجاد الانحرافات والعمل على تصحيحها.[1]

ثانيا: أساليب التعليم الحاسبي:

بالنسبة لأساليب التعليم المحاسبي هناك تباين كبير بين دول العالم في الأسلوب الأمثل، إلا أنه قد أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييره التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي و التي تقع في أحد عشر أسلوبا:

1. استخدام دراسات حالة، و عروض العمل،و غيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل.
2. العمل في مجموعات.
3. تكييف الأساليب و المواد التعليمية لمواكبة التغيير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون.
4. وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي، فبالتالي فإن الطلاب سيتعلمون كيف يعلمون أنفسهم وسيحملون معهم هذه المهارة إلى ما بعد التخرج.
5. تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية.
6. استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين.
7. دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني، ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة.

[1] قنطاني خالد، و عويس خالد، **مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية**، بحث مقدم لكلية الأزهر للبنات، سلطنة عمان،2013 ص 03.

8. التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها، الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية، والتوصل إلى استنتاجات واضحة.
9. اكتشاف النتائج البحثية.
10. تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وأراءهم المهنية
11. استخدام التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في عملية التعليم المحاسبي.[1]

ومن خلال ما تقدم يلاحظ بأن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسين هما:

- **التعليم المحاسبي الأكاديمي:** يتعلق بالجانب النظري، والذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي.
- **التعليم المحاسبي المهني:** يتعلق بالجانب التطبيقي، والذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة.[2]

ولعل أفضل الأساليب هو الدمج بين الجانب النظري والتدريب الميداني، بحيث يتلقى المتعلم كل ما يتعلق بالمحاسبة كمادة خام ثم يحاول تطبيق تلك النظريات عمليا.

الفرع الثاني: أدوات التعليم المحاسبي.

للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يعتمد عليها والمتمثلة في:

1. **الخطة الدراسية:** و نقصد بها المناهج الدراسية، و تتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، و تشمل على المقاييس المتعلقة بالمحاسبة كالمحاسبة المالية، محاسبة الشركات....، هذه المناهج تعتبر كافية من الناحية النظري حسب اعتقاد القائمين على وضعها لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات و الواقع العملي، إذ يجب تطوير هذه المناهج و تغييرها حسب التطورات الاقتصادية، بالإضافة إلى ضرورة التماشي مع الأنظمة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية مع التطورات الحاصلة في القطاع، لنتمكن من إحداث التوافق ين ما يدرس في الجامعات و الواقع العملي.
2. **الهيئة التدريسية:** من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة

[1] فتح الإله أحمد محمد،**مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية و متطلبات بيئة الأعمال**، ص 261،262.

[2] زياد هاشم السقا، خليل إبراهيم حمدان، **دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2012 ص 49.

نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس، إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل.

3. **البيئة التعليمية:** تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي نؤثر على العملية التعليمية، فهي المحيط الذي تتم فيه العملية التعليمية، إن هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية.[1]

الفرع الثالث: أهداف التعليم المحاسبي:

يمكن تلخيص أهم أهداف التعليم المحاسبي فيما يلي:

- تشجيع الطلبة من خلال العملية التعليمية على اكتساب المهارات اللازمة لجعلهم محاسبين مؤهلين واحترام قواعد وسلوك المهنة والنزاهة، والتعريف بالدور الكبير لمهنة المحاسبة.
- تنمية الفكر التحليلي في التعليم المحاسبي لدى الطلاب والعمل على دراسة والبحث في مختلف المشاكل المحاسب التي تساعدهم في الواقع العملي.
- تهيئة الطلاب وتعريفهم بالبيئة المحاسبية من خلال التعرف على الظروف والأحداث والقضايا والتحديات المستجدة التي فرضت نفسها على مزاولي المهنة، وكيفية التعامل مع المواقف بأسلوب واقعي وفهم العمليات المعقدة، والنظر إليها بمفهوم واسع.
- تنمية مهرات التواصل والاتصال لدى المتعلمين من خلال تشجيعهم على الاجتهاد الشخصي والتعبير عن أراءهم وأفكارهم وكذا القدرة على فهم الأخرين.

ولضمان تحقيق الأهداف السابقة وصولا إلى الهدف الرئيسي والمتمثل في توفير طلبة وخريجي المحاسبة على درجة عالية من التأهيل العلمي والعملي، ينبغي أن تتفاعل وتتضافر مقومات وعناصر النظام المحاسبي كنظام علمي وتعليمي في آن واحد، لتحقيق الهدف المرجو منه، وإذا طرأ تغيير في أي عنصر من عناصر النظام فإن ذلك سوف يؤثر على النظام التعليمي ككل .أما المقومات فهي الطلاب، الأستاذ الجامعي، المستلزمات الأساسية والمادية للعملية التعليمية، الأنظمة الرقابية على جودة العملية التعليمية.

وتبين إحدى الدراسات الأهداف الرئيسية من عملية التعليم المحاسبي والتي ينبغي إعدادها بناء على حاجات الطلبة والمنظمات المحاسبية المهنية والتي تتمثل فيما يلي:

---

[1] بلال أمجد محمد الصائغ،**دور التعليم المحاسبي الجامعي في التأهيل الخارجي على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 06، العدد 30، جاكعة تكريت، اليمن 2010، ص 168.

- السعي لتطوير علم المحاسبة والإدارة المالية والمواضيع الأخرى المتعلقة بها.
- تطوير مستو الكفاء والسلوك المهني بين أعضائها.
- حماية وحفض استغلالية الأعضاء المهنية، وممارسة الرقابة المهنية عليهم.
- القيام بكل ما من شأنه أن يؤدي إلى تقدم وحماية سمعة المهنة.[1]

المطلب الثالث: معايير التعليم المحاسبي:

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى تبيان تعريف معايير التعليم المحاسبي و تبيان أهميتها، و كذا التطرق إلى محتوى هاته المعايير.

الفرع الأول: تعريف معايير التعليم المحاسبي:

تعتبر معايير التعليم المحاسبي الدولية عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية و ترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، و يقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي(IAESB) بإصدار هذه المعايير و غيرها من المنشورات الاتي تساعد على ترشيد الممارسات في التعليم المحاسبي، و للإشارة فإن هذا المجلس تابع للاتحاد الدولي للمحاسبين.

الفرع الثاني: أهمية معايير التعليم المحاسبي:

إن وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي ضرورة ملحة، و تكمن أهميتها في النقاط التالية:

- تعزز من موضوعية المخرجات المحاسبية، و هذا بحكم أن هذه المعايير عبارة عن إطار يحكم عملية التعليم المحاسبي، فبوجود هذه المعايير يمكن قياس موضوعية مخرجات هذا التعليم.
- تسمح هذه المعايير بتطوير عملية التعليم المحاسبي بالشكل الذي يتماشى مع التغيرات في المهنة.
- تقليل الخلافات الدولية بشأن التأهيل و عمل المحاسب.
- تسهيل التنقل العالمي بين المحاسبي المهنيين.
- توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات هذه المعايير و التي تساعد في قياس كفاءة المخرجات.[2]

الفرع الثالث: محتوى معايير التعليم المحاسبي:

---

[1] عبد الله بن صالح،**أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية و دورها في تحديد الخدمة المحاسبية في الدول العربية**، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017/2016، ص93،94.

[2] الفاتح الأمين، عبد الرحيم الفكي، **تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي و دورها في ظبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 07، العدد 16، المملكة العربية السعودية،2014، ص 118.

أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي عدة معايير تعنى بالتعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة و مرحلة ما بعد التخرج و الانخراط في سوق العمل، تتمثل هذه المعايير فيما يلي:

الجدول رقم (02): معايير التعليم المحاسبي الدولية.

قبل التعديل(إصدار2005)		بعد التعديل إصدار بعد (2005 حتى 2013)	
رقم المعيار	**موضوع المعيار**	**رقم المعيار**	**موضوع المعيار**
IAES1	متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي	**IAES1**	متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي.
IAES2	مكونات برنامج التعليم المحاسبي المهني.	**IAES2**	التطوير المهني الأولي(الكفاء الفنية).
IAES3	مهارات المهنية و التعليم العام.	**IAES3**	التطوير المهني الأولي (مهارات مهنية).
IAES4	القيم و الأخلاق و الاتجاهات المهنية.	**IAES4**	التطوير المهني الأولي (تقييم الكفاء المهنية).
IAES5	متطلبات الخبرة العملية.	**IAES5**	متطلبات الخبرة العملية.
IAES6	تقييم القدرات و الكفاءت المهنية.	**IAES6**	تطوير المهني الأولي (تقييم الكفاء المهنية).

المصدر: الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، **تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي و دورها في ظبط جودة مناهج محاسبية في جامعات السعودية**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 07، العدد 16، المملكة العربية السعودية 2014،ص 224.

1. المعيار الأول: متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم لمحاسبي:

يهدف هذا المعيار إلى حماية المصلحة العامة عن طريق وضع متطلبات نزيهة و مناسبة للالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة، حيث تساعد الأفراد الذين يريدون الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة على اتخاذ قرارات مهنية مناسبة، كما يصف هذا المعيار المبادئ التي يتيعن استخدامها عند الصياغة و الإبلاغ عن متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة.و هذه المتطلبات هي التي تغطيها المعايير من المعيار 2 إلى المعيار 6. بالإضافة إلى ذلك فإن IAES 1 بين كل مما يلي:

- مواصفات وأسس ومتطلبات الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة.
- شرط يقضي بعدم وجود عوائق زائدة أمام الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة.

- شرط يقضي بإتاحة المعلومات ذات الصلة لأفراد المجتمع، بحيث يمكن للأفراد الذين يريدون أن يصبحوا محاسبين أن يقيموا فرصهم لتحقيق ذلك النجاح.[1]

2. المعيار الثاني :التطوير المهني الأولي –الكفاءة الفنية:[2]

يصف هذا المعيار المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي التي يحتاج الخريجون إلى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين، أي أنه يحتوي على مجموعة من المقاييس التي يجب أن يدرسها الطالب تخصص المحاسبة ويمكن تقسيم هذه المقاييس إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي على عدد من المقاييس.

"تخص المجموعة الأولى المحاسبة و المالية و فروع المعرفة ذات العلاقة بها، و هي تمثل القاعدة النظرية و الأساس الجوهري الفني الذي قد يمكن الطالب إلى حسن الاستيعاب من تنمية مهاراته المعرفية، و تنمية قدرته على التحليل و الانتقاد و الاستفسار و البحث، أما المجموعة الثانية فهي تخص المقاييس المتعلقة بالمعرفة التنظيمية و إدارة الأعمال حيث أن هذه المعارف تمكن المحاسب من تطوير مهاراته الإدراكية و المعرفية، كصناعة القرار و تحليل المخاطر و القدرة على التعرف على المشاكل و حلها، كما تكسبه القدرة على التخطيط الاستراتيجي و إدارة الأفراد، أما المجموعة الثالثة فهي خاصة بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات و اختصاصاتها التي يجب على المحاسب معرفتها، فحسب هذا المعيار الدارس مطالب باكتساب القدرة على استخدام نظم التكنولوجيا المعلومات و أدواتها و توظيفها في حل مشاكل الأعمال و المحاسبة.[3]

3. المعيار الثالث: التطوير المهني – المهارات المهنية:[4]

يصف هذا المعيار المهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل، وقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بتقسيم هذه المهارات إلى خمس مجموعات:

- **المهارات الفكرية:** وهي التي تساعد المحاسب على التفكير المنطقي واتخاذ القرارات السليمة والتنبؤ والاستنتاج وحل المشاكل التي يواجهها في الواقع العملي.
- **المهارات الفنية والعملية:** وهي التي تساعد المحاسب في أداء عمله وفقا لما هو مطلوب منه وبالشكل الذي يتفق مع الإطار المعمول به، و ذلك من خلال الالتزام بالمهارات التشريعية و التنظيمية.

---

[1] لإتحاد الدولي للمحاسبين،**دليل الاتحاد الدولي للمحاسبين**، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، السعودية، 2015، ص 109،112.

[2] أنظر الملحق 02.

[3] محمد مطر و آخرون،**الإرتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية**، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جمعية المحاسبين الأردنيين،9 و 10 أفريل 1015، الأردن، ص 6-9.

[4] أنظر الملحق 03.

- **المهارات الشخصية:** وهي التي تكون متعلقة بشخصية المحاسب و سلوكه المهني، فتحسين هذه المهارات يؤدي إلى حصين شخصية المحاسب، كما أن هذه المهارات تساعد في تنمية الجوانب الشخصية للمحاسب.
- **مهارات التواصل والاتصال:** هي التي تساعد المحاسب على العمل مع الآخرين من أجل المصلحة العامة للمؤسسة، كما أن استقبال و إيصال المعلومات للغير يمكن من بيان الأراء و تحليلها و بالتالي اتخاذ القرارات بشكل فعال.
- **المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال** هي تلك الخاصة بالتخطيط و إدارة المشاريع و الموارد البشرية و تنظيم العمل و القيادة، و هذا ليصبح للمحاسب دور هام في عملية صناعة القرارات.

4. المعيار الرابع: التطوير المهني الأولي–القيم و الأخلاقيات و الاتجاهات المهنية:

يهدف المعيار إلى ضمان أن الأفراد المرشحين ليكونوا محاسبين قد تزودوا بالأخلاقيات و القيم و المواقف المهنية ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنين، حيث قدم IAESB وصفا لأخلاق المحاسبين و أن هذه القيم و الأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة IFAC الزامية تطوير مهنة المحاسبة، لذا يجب أن تبدأ عملية تنمية القيم و الأخلاقيات المهنية و المواقف بشكل مباشر في تعليم المحاسب، كما يجب على المحاسب أن يعتبر هذا الامر كجزء من التعلم مدى الحياة، كما أن برامج التعليم تحتاج للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة إيجابية و تشاركية و هذا عن طريق اكتشاف الروابط بين السلوك الأخلاقي و فشل الشركات و الاحتيال. و من بين القيم الأخلاقية التي نص عليها المعيار نذكر منها: الأمانة، المصداقية، الشفافية، الموضوعية، السرية، النزاهة، الانضباط في العمل....إلخ.[1]

5. المعيار الخامس: متطلبات الخبر ة العملية:

يبين هذا المعيار ضرورة وجود برامج التأهيل المسبق الخاصة بالمحاسبين المهنيين فحسب المعيار IAES 5 يتطلب على الأشخاص المرشحين ليكونوا محاسبين إكمال فترة 3 سنوات كحد أدنى من الخبرة العملية قبل تلقي المصادقة الكاملة، لأنه من المهم أن يتوفر لهؤلاء الأشخاص القدرة على تطوير المهارات، و ركز المعيار بصفة خاصة على المهارات الإدارية و التنظيمية التي تتعلق بكل من التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع، إدارة الموارد و اتخاذ القرارات، وكذا القدرة على التنظيم و نقل توجيهات المنظمة، و القيادة و القدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات و المشاكل ... إلخ، فكل هذه المعرف حسب المعيار يتم تعلمها في فترة الخبرة العملية حيث ينص المعيار على ضرورة توظيف الطلاب في بيئة مناسبة تضع أمامهم التحديات و توفر لهم

[1] محمد مطر و آخرون،مرجع سابق الذكر ص 10.

الفرص لتطوير مهاراتهم المهنية، و بذلك تتاح لهم الفرصة للحصول على التدريب العملي و بالتالي اكتساب الخبرة العملية، لكن يجب أن يكون هذا التدريب تحت الإشراف المناسب و بقيادة مدرب ذو كفاءة و هذا للتأكد من أن تطبيق المتخرج للمهارات يتم بطريقة سليمة.[1]

6. المعيار السادس: التطوير المهني الأولي– تقييم الكفاء المهنية:

يتعلق هذا المعيار بالكفاءات و القدرات المهنية، حيث ركز على التقييم النهائي للمتطلبات اللازمة من خريج المحاسبة المهني سواء المعارف النظرية والعلمية، حيث يتطلب هذا المعيار وجود عملية مناسبة لتقييم الكفاء المهنية للخريج و أحد العناصر المطلوبة لتلك العملية هو اجراء اختبار نهائي تقوم بإدارته هيئة مهنية محاسبية أو الجهة التنظيمية المختصة، فهذ العملية تمكن من تقييم الكفاءة لدى الخريج لكنها عملية مكلفة و معقدة، فهي تتطلب مشاركة عدد من الأشخاص المؤهلين ليكونوا ممتحنين و مراجعين و مصححين، لذلك وجد بديلان أخرين لهذه العملية حيث يتمثل البديل الأول في انتساب الهيئة المحاسبية للمنشأة حديثا لهيئة محاسبية قائمة لاستخدام بعض اختباراتها و يمكن أن تضاف إلى هذ الاختبارات أوراق محلية في الجوانب التي توجد فيها الاختلافات كالضرائب و القانون، أما البديل الثاني فيتمثل في قيام الهيئة المهنية بجمع قراراتها مع قدرات واحدة أو أكثر من الهيئات المحاسبية الأخرى بالدول المجاورة لكي تقوم مجتمعة بتطوير و إدارة اختبارات مشتركة، فهذين البديلين يمكن أن يحققا تخفيض في التكلفة.[2]

7. التطوير المهني المستمر– التعليم مدى الحياة و التطوير المهني المستمر للكفاءة:

ينص هذا المعيار على أن المهارات و المعارف المطلوبة من المحاسبين المهنيين تتوسع و تتغير على نحو متسارع، لذلك فالهيئات المحاسبية المهنية تقع على عاتقها مسؤولية للتأكد من أن المحاسبين يواصلون باستمرار تطوير قدراتهم، و المحافظة عليها بما يمكنهم من العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني، فالتطوير المهني للقيام بالنشاطات حسب المعيار 7 يعد خطوة مهمة للمحافظة على مصداقية المحاسبين، و بالتالي فهذا المعيار يدعو للقيام بنشاطات التطوير المهني المستمر، إلا أن الخطة الابتدائية حسب هذا المعيار تتمثل في الترويج لأهمية التطوير المهني المستمر و ذلك للتشجيع عليه، بالإضافة إلى استخدام المراقبة عليهم و ذلك لاكتشاف حالات عدم الالتزام و اتباع دلك بالعقوبات المناسبة له.[3]

المطلب الرابع: التعليم المحاسبي و سوق العمل:

---

[1] International Accounting Education Standards, www.ifac.org, 11/2016, pp. 120-122.

[2] محمد مطر و آخرون،مرجع سباق الذكر، ص 123،125.

[3] نفس المرجع السابق، ص 104،107.

الفرع الأول: احتياجات بيئة العمل من التعليم المحاسبي.

تتطلب بيئة الأعمال المعاصرة أن يكون خريج برنامج التعليم المحاسبي مؤهل لأداء وممارسة العمل المحاسبي، من خلال اكتسابه لعدة مهارات مهنية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- مهارات تشغيل المعرفة كاستخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات واستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية.
- مهارات تطبيق المعرفة كالقدرة على تطبيق النظرية المحاسبية والقياس المحاسبي وكذا قياس التقارير المهنية.
- المهارات التشغيلية كالقدرة على تحليل وتبويب البيانات والمعلومات المحاسبية وتحليل المخاطر.
- المهارات الاستراتيجية كمهارات اتخاذ القرارات.
- مهارات التقييم المختلفة كتقييم مخرجات النظم المحاسبية.
- مهارات التفكير الانتقادي والإبداع في حل المشكلات المحاسبية.
- مهارات التعليم المحاسبي الطويل الأجل ويتطلب فهم المستجدات بشأن المعرفة المحاسبية والقدرة على التعليم الذاتي.

كما أن هناك بعض الصفات السلوكية يتطلب أن يتحلى بها خريج برامج التعليم المحاسبي لمواجهة متطلبات بيئة العمل نذكر منها ما يلي:

- القيم الأخلاقية كالنزاهة، الموضوعية، الاستقلالية، التفاني في أداء العمل وعدم كتمان الحق أو التحريف من اجل أغراض شخصية.
- مهارات التفاعل والحوار والتأثير والتوجه الإيجابي.
- مهارات الاتصال والقدرة على توصيل المعلومات والقدرة على التكييف والتحفيز.
- مهارات تحمل المسؤولية بالعمل الفعال والتصرف بمسؤولية.[1]

مما سبق يتضح أن التعليم المحاسبي مرتبط بالواقع العملي في بناء المهارات المهنية وتلبية احتياجات بيئة العمل، وتتمثل هذه العلاقة في مدى قدرة التعليم المحاسبي على إعطاء الخريجين المعارف والمهارات المطلوبة التي تلبي الاحتياجات المهنية المحاسبية التي تطلبها بيئة العمل.

[1] فتح الإله محمد أحمد محمد، مرجع سابق الذكر، ص263، 264.

الفرع الثاني: طبيعة العلاقة بين التعليم المحاسبي و سوق العمل:

تعتبر العلاقة بين التعليم المحاسبي و سوق العمل علاقة طردية قوية، حيث إن كلا منهما يكمل بعضهما الآخر و ذلك من خلال الطلبة الذين يقومون بتعلم التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية عبر خطط و مناهج دراسية و تطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية في سوق العمل، و بذلك يكون التعليم المحاسبي يعمل على تلبية متطلبات و احتياجات سوق العمل من المحاسبين، هذا من جانب التعليم المحاسبي وكذلك من جانب سوق العمل حيث يعمل أصحاب العمل على تلبية احتياجات و متطلبات أعمالهم من المحاسبين المتمرسين في عملهم من خلال تعلمهم التعليم المحاسبي، و بالتالي فإن نظام التعليم المحاسبي يعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف و الخبرات العملية من خلال دراسة مسافات و مناهج محاسبية في المرحلة الجامعية لتمكنوا هؤلاء الطلبة من تطبيقيها بشكل علمي في الممارسة العملية لسوق العمل.[1]

[1] محمود صبحي جمعة حسان،**مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل "دراسة ميدانية:على المؤسسات و الجمعيات الأهلية بقطاع غزة"**، دراسة مقدمة لاستكمال لحصول على درجة الماجستير في برنامج المحاسبة و التمويل،كلية التجارة، الجامعة الغسلامية، غزة ،2018، ص 36.

المبحث الثاني: دراسات سابقة.

تناول هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة لموضوع التعليم المحاسبي من عدة جوانب، ففي المطلب الأول تم ذكر بعض من أطروحات الدكتوراه، أما المطلب الثاني فقد تم تخصيصه لمذكرات الماجستير التي قامت بدراسة هذا الموضوع، في حين خصص المطلب الثالث للمقالات و الملتقيات المناقشة لموضوع التعليم المحاسبي.

المطلب الأول: دراسات متعلقة بأطروحات الدكتوراه.

1. **دراسة علي صوشة مارية:** تقويم دور برامج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية بالاعتماد على المعايير المهنية التعليمية" أطروحة دكتوراه في قسم العلوم التجارية، جامعة المسيلة محمد بوضياف الجزائر،2005 هدفت هذه الدراسة إلى تبيان واقع برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية و قدرتها على تزويد الدارسين بالمهارات و الكفاءات المهنية اللازمة و توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة وضع خطط في برامج التعليم المحاسبي فتطرقت هذه الدراسة إلى البرامج المعتمدة في الجزائر دون الإشارة إلى الطرق الحديثة كالتكنولوجيا.
2. **دراسة عبد الله بن صالح** :أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء المستجدات الإبلاغ المالي و دورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية" أطروحة دكتوراه في علوم تسيير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر" سنة 2017،هدفت هذه الدراسة إلى وضع مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية التي يتم تطويرها من طرف مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، باعتبار هذه المعايير تؤثر في برنامج التعليم و التدريب في جميع أنحاء العالم، ويساعد الاتحاد الدولي للمحاسبين و الهيئات التابعة له و المنظمات المنهية على المستوى الدولي و التدريب في جميع أنحاء العالم، و يساعد الاتحاد الدولي للمحاسبين و الهيئات التابعة له و المنظمات المهنية على المستوى الدولي في توسيع الانتشار الدولي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية بغرض زيادة الكفاءة المهنية للمحاسبين بغض النظر عن البلد الذي تلقى المحاسبين تعليمهم و تدريبهم فيه. كما توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد في عملية تصميم برامج محاسبية و تطويرها باعتبارها توفر نتائج للتعلم قابلة للقياس و التحقق، بالإضافة إلى أن معايير التعليم المحاسبي الدولية توفر المبادئ التوجيهية التي يمكن أن تساعد في تحديد مخرجات التعليم المتوقعة من البرامج المحاسبية.

المطلب الثاني: دراسات متعلقة بمذكرات الماجستير.

1. **دراسة خيام محمد كامل مدوخ:** واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني و التكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة " رسالة ماجستير في قسم المحاسبة و التمويل الجامعة الإسلامية، غزة، 2014"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التأهيل المحاسبي و التأهيل التكنولوجي على الواقع الفعلي لمهنة المحاسبة في قطاع غزة، و أيضا بيان مدى أهمية تأهيل محاسب و إلمامه بتكنولوجيا المعلومات لمواجهة تحديات التي تواكب مهنة المحاسبة بالإضافة التأكيد على دور إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات في تطوير و تحسين التأهيل المحاسبي، و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين واقع التعليم المهني و الواقع الفعلي لمهنة المحاسبة في قطاع غزة حيث بلغ الوزن النسبي لهذا المحور 67،4 وذلك من خلال استخدام الشركات للحاسوب في الأعمال المحاسبية بحيث يحقق لما العديد من المزايا، كما بينت النتائج وجود معوقات تواجه تطوير مهنة المحاسبة في قطاع غزة و ذلك لعدم وعي أصحاب الشركات بمهنة المحاسبة.

2. **دراسة صبحي**: دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج المحاسبة و التمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة من إعداد الباحث محمود صبحي جمعه حسان سنة 2018.هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل و ذلك من وجهة نظر المحاسبين و أصحاب العمل في المؤسسات و الجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة و قد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة و لتحقيق أهداف الدراسة و اختبار فرضياتها قد صممت استبانه وزعت على 263 محاسب من المحاسبين العاملين في المؤسسات و الجمعيات الأهلية في قطاع غزة و تم إجراء 15 مقابلة على مسئولين و مدراء المؤسسات و الجمعيات الأهلية تم التوصل إلى أن التعليم المحاسبي و ما يشمله من معرفة و خبرة و مهارات و دورات تحديث أساليب و طرق التدريس له القدرة على الوفاء لمتطلبات سوق العمل بالإضافة إلى أنها توصلت بأن مسا التدريب الميداني ساعد الخريجين في تعزيز خبراتهم.

3. **دراسة عماد أحمد الجاسم**: مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل، الجامعة الهاشمية، الأردن،2015، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى معرفة الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة بالجامعات الأردنية لمعايير التعليم المحاسبي الدولية و مدى تقبلهم لإدخال تحسينات على بنية التعليم المحاسبي، و توصلت الدراسة إلى وجود إدراك لدى أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة بضرورة تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في برامج التعليم في الأقسام و التي من شأنها أن ترفع من كفاء خريجي التعليم المحاسبي.

4. **دراسة محمد أحمد احمد محمد مصقع**: بعنوان أثر التعليم المهني المستمر في تحسين الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي في الجمهورية اليمنية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة حلوان،2009 حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التعليم المهني المستمر و أثره في تحسين الكفاءة المهنية للمراجعين الخارجيين في اليمن و توصل الباحث من خلال ماقام به أن الكفاءة المهنية شرط واجب توفره في المراجع الخارجي، و لتحقيق الكفاءة المهنية تطلب

الأمر إنصاف المراجع الخارجي بخصائص و قدرات مهنية تمكنه من أداء مهامه، و تشمل على المصارف و الأخلاقيات المهنية.

المطلب الثالث:دراسات متعلقة بمقالات و الملتقيات:

1. **دراسة عمار:** بعنوان متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر،دراسة قياسية، 2017. هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية مؤسسات التعليم المحاسبي في توفير محاسبين مهنيين قادرين على الانخراط في سوق العمل، و لتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي حيث طبق الباحث استبانة على 120 من خبراء المحاسبة في المؤسسات الاقتصادية و البنوك و أعضاء هيئة التدريس في برنامج المحاسبة في الجزائر، و استرد الباحث 80 استبانة منها و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مضامين و محتويات المواد الدراسية و جودة التعليم المحاسبي، و علاقة بين كفاءة و تخصص أعضاء هيئة التدريس و جودة التعليم المحاسبي و العلاقة بين طرق و أساليب التدريس و جودة التعليم المحاسبي، و أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في برنامج التعليم المحاسبي في الجزائر و تطوير مضامينها لتتوافق مع توصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين، و توسيع ثقافة التعليم المحاسبي و إعداد مراكز و معاهد للتعليم المحاسبي مجهزة بأفضل المختبرات و أساليب التعليمية.
2. **دراسة الزاملي:** بعنوان التعليم المحاسبي و دوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة دراسة استطلاعية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس و خريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية سنة 2016، هدفت الدراسة إلى توضيح دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة المتمثلة في المهارات الفكرية و الفنية و العملية و الشخصية و التواصل و الاتصال و المهارات التنظيمية و إدارة الأعمال و لتحقيق تلك الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة حيث جرى تطبيقها على عينة تكونت من خمسين خريج من قسم المحاسبة بجامعة القادسية و 24 عضو هيئة التدريس في قسم المحاسبة بجامعة القادسية. فتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي يساعد على تطوير المهارات الفكرية لخريجي قسم المحاسبة كما يساعد في تطوير مهارات الفنية و العملية للخريجين و يساعد أيضا في تطوير المهارات الشخصية و الاتصال و التواصل و المهارات التنظيمية و إدارة الأعمال.
3. **دراسة مقداد أحمد الجليلي و ألاء عبد الواحد ذنون:** بعنوان استخدام معايير التعليم المحاسبي الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير البرامج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، مقالة منشورة في مجلة التنمية الرافدين،كلية الإدارة و الاقتصاد،الموصل، المجلد 32،العدد 99، 2010. تناولت هاته الدراسة إمكانية تناولت هذه الدراسة إمكانية تحسين المنهاج المحاسبي في مرحلة البكالوريوس في العراق من خلال استخدام معايير التعليم المحاسبي الدولية عند إعداد البرامج المحاسبية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن معايير التعليم المحاسبي تعد قاعدة

أساسية يمكن الاستعانة بها في تحسين جودة المناهج في أقسام المحاسبة وخصوصا بالنسبة لمرحلة البكالوريوس في الجامعات العراقية.

4. **دراسة الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي:** بعنوان تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في المملكة العربية السعودية، مقالة منشورة في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد 16، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الأردن،2014. ركزت هذه على دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة مناهج المحاسبة في أقسام المحاسبة بالمملكة العربية السعودية، حيث تمثلت مشكلة البحث في عدم مراعاة الجامعات لمعايير التعليم المحاسبي عند تصميم مناهج المحاسبة مما يؤثر سلبا على المهارات المحاسبية للطلاب، و قد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن معايير التعليم المحاسبي الدولية توفر الارشادات لكيفية تصميم منهاج محاسبي يواكب المتغيرات الدولية كما تم التوصل إلى علاقة إيجابية بين معايير التعليم المحاسبي الدولية و الهيئة الوطنية للتقويم و الاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية من ناحية تقييم جودة البرامج المحاسبية.

5. **دراسة عادل عبد السلام التائب:** بعنوان كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي و سبل تطويرها وفق أراء الأكاديميين و المهنيين، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام و الخاص، جامعة المرقب، ليبيا،2014، هدفت هاته الدراسة على التعرف على كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي، و تحديد السبل الكفيلة بتطوير مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي، و توصلت الدراسة إلى أن مخرجات التعليم المحاسبي تفتقر للكفاء في أداء العمل المصرفي من وجهة نظر موظفي المصارف، و أيضا الاتفاق بين الأكاديميين و المهنيين حول السبل الكفيلة بتطوير العمل المصرفي، هذه الدراسة ركزت على أراء الأكاديميين و المهنيين حول سبل تطوير مخرجات التعليم.

6. **دراسة منصور محمد لبرش:** التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية و متطلبات تطويره بما يتلاءم تطلعات الطلاب، جامعة المرقب، 2013، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم المحاسبي و إمكانية تطويره لتزويد الدارسين بالمهارات الأساسية للمحاسبة كما يراها طلاب الفصل الدراسي الأخير بأقسام المحاسبة في ليبيا ،و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن التعليم للمحاسبي في ليبيا للا يلبي تطلعات الطلاب الدارسين بالجامعات الليبية رغم وجود عوامل إيجابية لدراسة المحاسبة.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة السابقة يلاحظ أن التعليم المحاسبي بحظى باهتمام كبير و متزايد حيث أنه يعتبر مؤسسة تربوية مهمة تأثر إيجابا على المجتمع، فالتعليم المحاسبي هو جزء رئيسي من منظومة التعليم من خلال معرفة أهم معاييره و محتواه، كما تبرز العلاقة الوطيدة بين التعليم المحاسبي و سوق العمل و بالتالي فإن نظام التعليم المحاسبي يعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف و الخبرات العملية من خلال دراسة مسافات و مناهج محاسبية في المرحلة الجامعية لتمكن هؤلاء الطلبة من تطبيقها بشكل علمي في الممارسة العملية لسوق العمل.

الجانب التطبيقي

تمهيد الفصل :

قصد الوصول إلى تحقيق إسقاط الجانب النظري المدروس في الفصل السابق و الوصول إلى نتائج تساعدنا على الإجابة على الإشكالية المطروحة و كذا اختبار الفرضيات الموضوعة سنحاول القيام بدراسة ميدانية تبين حالة التعليم المحاسبي الجامعي و مدى توافقه مع متطلبات سوق العمل.

و بغرض القيام بدراسة موضوعية استخدمنا منهج مسح الأراء عن طريق الاستبيان حيث حاولنا الحصول على أراء خريجي الجامعة من أساتذة و محاسبين، و ذوي الاختصاص بالموضوع دراستنا، بغرض بلوغ أهداف البحث فهو يساعد على دراسة مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، و تقييم التعليم المحاسبي في الجزائر. و لتحقيق ذلك تم عرض كل من المنهج و كذا مجتمع و عينة الدراسة، كما تم تبيان كيفية بناء الاستبيان و الأدوات الإحصائية المستعملة، بالإضافة إلى اختبار ثبات و صدق الاستبيان لنقوم بتقديم خصائص عينة الدراسة و تحليل أسئلة الاستبيان و استخلاص النتائج لاختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

سيتم التطرق في هذا في هذا المبحث إلى توضيح المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من خلال تبيان مجتمع وعينة الدراسة، وكذا طرق جمع البيانات بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الخاصة بأسئلة الاستبيان.

المطلب الأول: منهج ومجتمع وعينة الدراسة.

ارتأينا أن نعرض في هذا المطلب كل من الأسلوب المتبع في الدراسة قصد الوصول إلى الأهداف بالإضافة إلى تبيان كل من مجتمع وعينة الدراسة، هذا وفق ما يتطلبه موضوع بحثنا.

1. منهج الدراسة الميدانية:

من المعروف أن المنهج يسهل البحث، و يمكن الباحث من الكشف عن الحقائق العلمية و تحديد الأسباب و كذا النتائج المترتبة عنها، نظرا لطبيعة موضوع البحث المتمثل في " مدى توافق برامج التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل" و نظرا لطبيعة الدراسة الميدانية التي يتطلبها هذا الموضوع المتمثلة في التحري المباشر عن طريق الاستبيان، فإننا سوف نعتمد على المنهج التحليلي في تحليل البيانات و المعلومات المتحصل عليها من الاستبيان، ومن ثم تحديد النتائج المترتبة على هذا التحليل.

2. مجتمع و عينة الدراسة:

لقد تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة كما يلي:

أ. **مجتمع الدراسة:** نظر لكوننا نسعى من خلال دراستنا إلى تبيان واقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر لذا فقد تم حصر مجتمع الدراسة في فئة الطلبة الخريجين، كما نشير إلى أنه تم الأخذ بعين الاعتبار أن تكون مفردات الدراسة من الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية و العملية و القدرة على الحكم على واقع التعليم المحاسبي في الجزائر.

ب. **عينة الدراسة:** نظرا لعدم امتلاكنا لإحصائيات دقيقة حول عدد الأساتذة و الطلبة الذين لهم علاقة بموضوع بحثنا لم يتم تحديد عينة الدراسة قبل توزيع الاستبيان، و رغم الصعوبات التي واجهتنا حاولنا قدر الإمكان للحصول على أكبر عينة ممكنة على مستوى المؤسسات، مع مراعاتنا لامتلاك أفراد العينة المعرفة الكافية و المناسبة للإجابة على أسئلة الاستبيان. قمنا بتوزيع 90 استبيان حيث اعتمدنا على طريقة التسليم و الاستلام المباشر للاستمارات، بعد استرجاع الاستمارات الموزعة تبين أن هناك منها

التي ألغيت و منها التي لم تسترجع، و الجدول التالي يوضح لنا الاحصائيات الخاصة باستمارات الاستبيان الموزعة و هذا كما يلي:

الجدول رقم (03) :النتائج الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان الموزعة.

البيان	التكرارات	النسبة المؤوية
الاستمارات الموزعة	90	%100
الاستمارات الملغاة	10	%11،11
الاستمارات غير مسترجعة	26	%28،88
الاستمارات الصالحة للتحليل	54	%60

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارات الموزعة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العدد الكلي للاستمارات الموزعة بلغ 90 استمارة منها 54 اعتبرت صالحة للتحليل، أي بما يعادل 60%، أما باقي الاستمارات فقد ألغيت منها 10 استمارات أي بما يعادل 11،11% بسبب عدم توضيح للإجابة بدقة، كما لم يسترجع عدد من الاستمارات الذي يبلغ 26 استمارة أي مايعادل 28،88% و السبب راجع إلى عد الفهم الكافي للمجيب لموضوع البحث.

المطلب الثاني: بناء أداة الدراسة:

بغيت الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، و للإجابة على الإشكالية المطروحة وكذا اثبات صحة او خطأ الفرضيات الموضوعة،قمنا بإعداد استمارة استبيان ووزعناها على عينة الدراسة، و حتى تكون الدراسة منظمة في شكل علمي،قمنا في البداية بتصميم استمارة استبيان انطلاقا من الإشكالية المطروحة و الجوانب المتناولة في الفصل الأول (الجانب النظري) وبمراعاة مجموعة من النقاط نذكر منها ما يلي:

- أن تكون عبارات الأسئلة مصاغة بطريقة بسيطة و واضحة لتفادي سوء الفهم أو الغموض.
- تفادي الأخطاء الإملائية قدر الإمكان، لتكون لغة الاستبيان سليمة.
- احتواء الاستبيان على أسئلة مغلقة تحتوي على خيارين (نعم، لا)، و أسئلة شبه مغلقة لها عدة خيارات.
- ترتيب الأسئلة وربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.

و بعد الانتهاء من التصميم تم اللجوء إلى بعض الأساتذة المختصين في مجال الإحصاء للتأكد من الجانب الشكلي للاستمارة و كذا الجانب التقني لها،كما تم اللجوء أيضا إلى بعض الأساتذة المختصين في مجال المحاسبة للتأكد من موضوعية الأسئلة و تغطيتها لجميع جوانب البحث.

بعد مراعاتنا للملاحظات و التعديلات قمنا بتوزيع الاستمارات على أفراد العينة و ذلك بالاعتماد على طريقة التسليم و الاستلام المباشر من أفراد العينة، حيث يتشكل الاستبيان من 21 موزعة على ثلاثة أجزاء:

- **الجزء الأول:** يحتوي على 6 أسئلة تتعلق بالمعلومات العامة حول عينة الدراسة و هي(العمر، المستوى التعليمي، سنة التخرج، التخصص، الخبرة، المنصب.)
- **الجزء الثاني:** يحتوي على 14سؤالا يتعلق محتواه بالمعارف و المهارات المحصلة من التعليم المحاسبي.
- **الجزء الثالث:** يحتوي على 7 أسئلة تتعلق محتواها بالعلاقة بين التعليم المحاسبي و سوق العمل.

المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في تحليل نتائج الإستبيان.

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات القابلة للتحليل تم الاعتماد في عرض و تحليل المعطيات على برنامج (Excel)، لمعالجة المعطيات التي تكون في شكل جداول ليترجمها إلى رسومات بيانية وهذ لتسهيل عملية الملاحظة و التحليل بغية الوصول إلى النتائج المرجوة كما تم استخدام مجموعة من الأساليب المتاحة في برنامج (spss)[1]،منها التحليل باستخدام التكرارات و النسب المئوية و هذا للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة و تحديد إستجابتهم اتجاه عبارات المحاور التي تضمنها الاستبيان، كما تم حساب المتوسطات الحسابية لمعرفة مدى ارتفاع و انخفاض استجابات العينة لكل عبارة من عبارات الجزء الثاني من الدراسة، فمن خلاله يمكن ترتيب عبارات كل عنصر حسب أعلى متوسط، إضافة إلى أن هذا البرنامج مكننا من حساب الانحرافات المعيارية و ذلك لمعرفة مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل سؤال، كما تم استخدام اختبار Tلاختبار صحة الفرضيات أو نفيها،و كل هذا لتحقيق أهداف الدراسة و تحليل البيانات التي تم جمعها.

يمكن اختصار الأساليب التي استخدامها في النقاط التالية:

- استخراج التكرارات و النسب المؤوية لكل عبارة في الاستبيان.
- قياس الوسط الحسابي المرجح لكل عبارة في الاستبيان بالاستناد إلى إجابات أفراد العينة.
- قياس الإنحراف المعياري لكل عبارة في الإستبيان.
- قياس قيمة إختبار T.

[1] SPSSهو برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

كما نشير إلى أن الأسئلة التي تم إعدادها على أساس مقياس لكارت ثلاثي الذي يتحمل ثلاث إجابات، ليتسنى لنا تحديد أراء أفراد العينة حول العبارات التي تناولها الاستبيان، فبعد حساب المتوسط الحسابي يحدد الاتجاه العام لعينة الدراسة حسب قيم المتوسط الحسابي المرجح كما يظهر الجدول التالي:

الجدول (04): مقياس ليكارت الثلاثي.

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط الحسابي	(1 – 1,66)	(1,66 – 2,32)	(2,32- 3)
الدرجة	1	2	3
الإتجاه العام للعينة	منخفض	متوسط	عالي

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المبحث الثاني: دراسة و تحليل نتائج الاستبيان.

سنقوم في هذا المبحث بعرض البيانات الواردة في استمارات الاستبيان الصالحة و تحليلها بالإضافة إلى عرض الخصائص العامة لعينة الدراسة، و لكن قبل هذا كله ارتئينا أن نبين مدى ثبات و صدق أداة الدراسة (الاستبيان)، لنتطرق في آخر المبحث إلى اختبار صحة الفرضيات من خلال اختبار T.

المطلب الأول: اختبار ثبات وصدق الاستبيان و عرض الخصائص العامة لعينة الدراسة.

قبل شروعنا في تحليل النتائج المتحصل عليها وتقديم خصائص عينة الدراسة، ارتئينا أن نقوم باختبار صدق و ثبات أداة الدراسة (الاستبيان).

1. إختبار ثبات و صدق الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان استقرار نتائج الاستبيان و عدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة تطبيقها على نفس أفراد عينة الدراسة عدة مرات خلال فترات زمنية مختلفة، و بهدف اختبار ثبات الاستبيان استخدمنا المؤشر الإحصائي ألفاكرومباك (alpha crombach)[1]، حيث كانت قيمته تساوي إلى 0،804 و هي قيمة مطمئنة، تؤكد على ثبات الاستبيان و صلاحيته للتحليل و الإجابة على أسئلة الدراسة و من ثم الوصول للنتائج المرجوة، كما أن جذر ألفا كرومباك تساوي 0،89 الشيء الذي يدل على صدق الاستبيان.

2. الخصائص العامة لعينة الدراسة:

[1] معامل تتراوح قيمته بين الصفر و و الواحد،و كلما اقترب من الصفر دل على وجود ثبات عالي يطمئن على صحة الاستبيان.

يتمثل في الجزء الأول من الاستبيان و الذي يحتوي على أسئلة تتعلق بالمعلومات الشخصية للمجيب على الاستبيان و قد خصت هذه الأسئلة كل من : العمر، المستوى التعليمي، سنة التخرج، الخبرة، و المنصب. حيث كانت النتائج كما يلي:

- **العمر**: يبين الجدول و الشكل البياني الآتي توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر و هذا كالتالي:

الجدول(05) : توزيع العينة حسب متغير العمر.

العمر	التكرارات	النسبة المؤوية
أقل من 25سنة	7	%13
بين 25 و 30 سنة.	21	%38,9
أكثر من 30 سنة.	26	%48,1
المجموع	54	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل رقم 01: توزيع العينة حسب متغير السن.

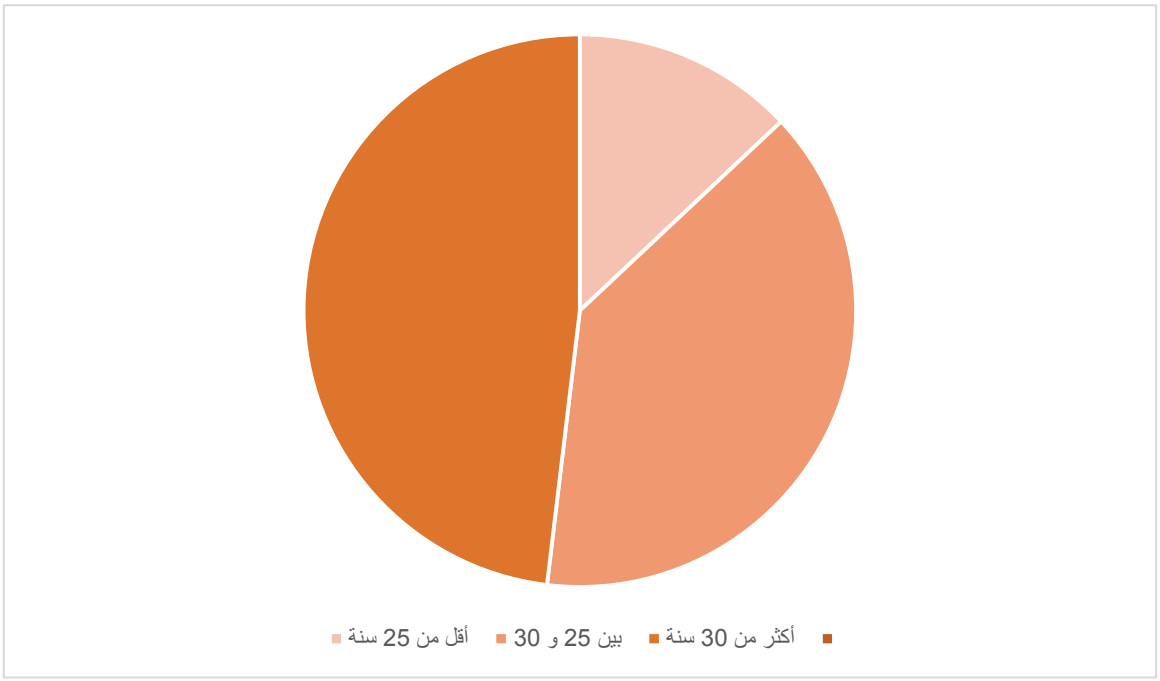

المصدر: من إعداد الطالبيتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول و الشكل السابقين يتضح لنا توزيع العمر على عينة الدراسة، و نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الفئة العمرية الثالثة أكثر من 30 سنة و هذا بنسبة تقدر ب 48,1% تمثل 26 فردا، لتأتي بعدها الفئة ما بين 25 و 30 سنة و هذا بنسبة تقدر ب 38,9% و التي تمثل 21 فردا، بينما فئة الأفراد اقل من 25 سنة تقدر ب 13% و هي فئة الأفراد أقل من 25 سنة و هذا عادي كون أن أغلبية الطلبة الخريجين حديثا يتجاوزون هذا العمر.

- **المستوى التعليمي:** تم تقسيم عينة الدراسة إلى 3 فئات تمثل المؤهل العلمي و قد تم هذا التقسيم وفق ما يتناسب و أفراد العينة و قد تحصلنا على النتائج التي سنوضحها من خلال الجدول التالي:

الجدول (06): توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المؤوية
	1	%1.9
ليسانس	25	%46.3
ماستر	25	%46.3
دكتوراه	4	%5.6
المجموع	54	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

الشكل 02: توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

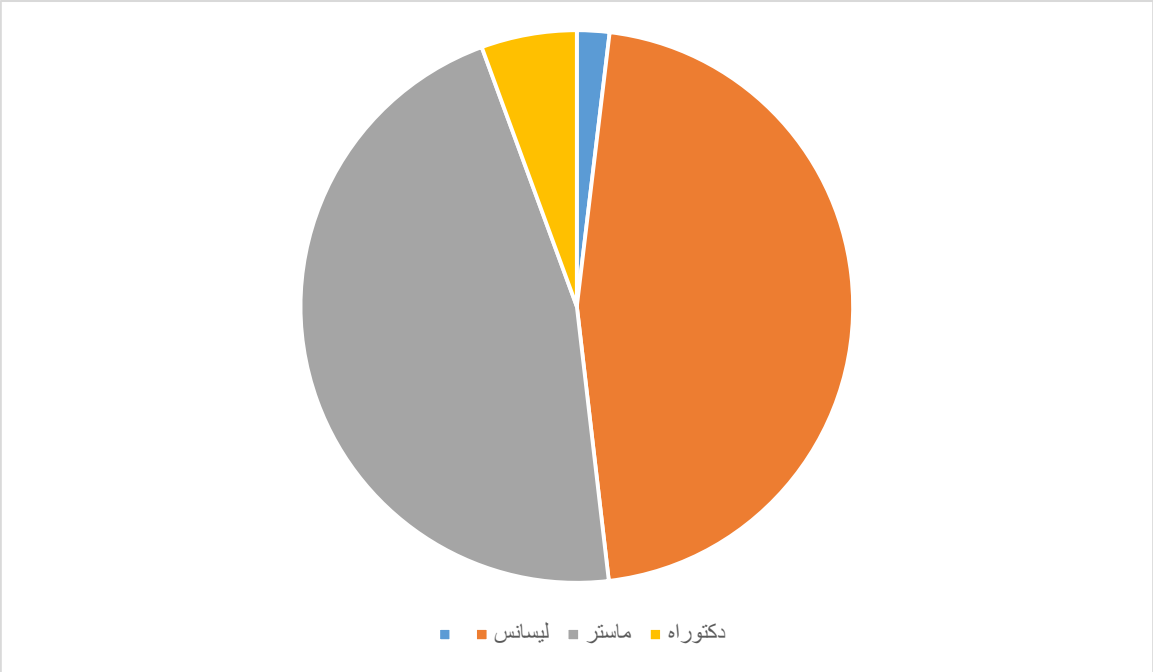

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول و الشكل السابقين يتضح لنا أن توزيع النسب حسب المستوى التعليمي لأفراد العينة، حيث نجد أن أغلبية افراد العينة حاصلين على ليسانس و ماستر حيث يوجد تساوي بين هاتين الفئتين بنسبة تقدر ب 46,3% و مايمثل 25 فردا للفئتين، بينما نجد أن نسبة 5,6% فقط هي نسبة الطلبة الخرجين المتحصلين على شهادة الدكتوراه أي ما يمثل 4 أفراد، و بينما نسبة 1,9% فضلو عدم الإجابة على هذا السؤال.

ومنه نستنتج أن النتائج بين ليسانس وماستر متوافقة بينما نتائج الدكتوراه ضئيلة، وهذا ما يتوافق مع عدد الخريجين في مختلف الاطوار في الجامعة الجزائرية.

- **سنة التخرج:** الجدول و الشكل الأتيان يوضحان سنوات التخرج للعينة:

الجدول رقم (07): توزيع العينة حسب سنة التخرج.

سنة التخرج	التكرارات	النسبة المؤوية
1985	1	1.9%
1989	2	3.7%
1990	1	1.9%

1.9%	1	**1998**
1.9%	1	**2000**
7.4%	4	**2005**
3.7%	2	**2006**
3.7%	2	**2007**
1.9%	1	**2008**
1.9%	1	**2009**
5.6%	3	**2010**
5.6%	3	**2011**
1.9%	1	**2013**
5.6%	3	**2014**
9.3%	5	**2015**
14.8%	8	**2016**
9.3%	5	**2017**
9.3%	5	**2018**
1.9%	1	**2019**
100%	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل **03**: توزيع العينة حسب سنة التخرج.

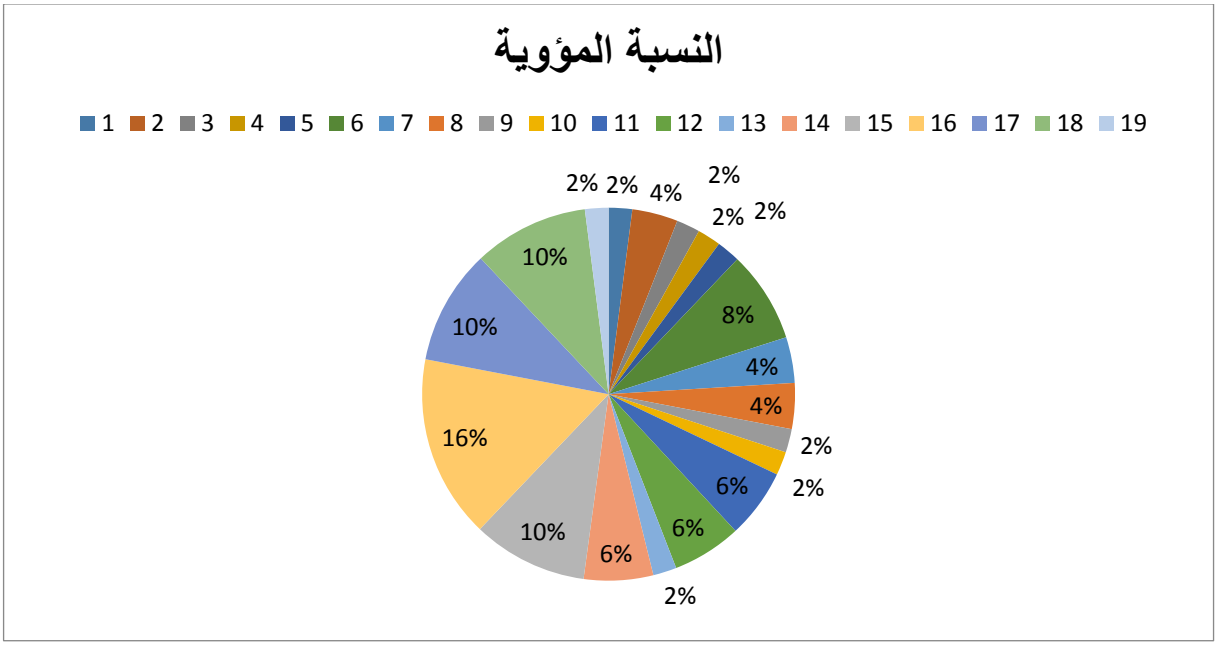

المصدر: من إعداد الطالبيتن بالإعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ أن العينة كانت محدودة بين الفترة الزمنية من 1985 إلى 2019، و هذه الفئة تمثل المجال الذي مس مختلف الإصلاحات التي مر بها التعليم الجامعي في الجزائر، حيث نجد أن 35% من أفراد العينة تخرجو ضمن النظام الكلاسيكي، بينما مانسبته 65% من أفراد العين تخرجو ضمن نظام LMD.

- **التخصص**: تم تقسيم أفراد العينة إلى 5 فئات تمثل التخصصات، و قد قمنا بإختبار الفئات بما يتناسب و أفراد العينة و الجدول و الشكل الآتيين يوضحان توضيح توزيع أفراد العينة حسب التخصص و هذا كما يلي:

الجدول (**08**): توزيع أفراد العينة حسب نتغير التخصص العلمي.

التخصص العلمي	التكرارات	النسبة المؤوية
محاسبة	7	%13
محاسبة و تدقيق	5	%9،3
محاسبة و مالية	24	%44،4
محاسبة و جباية	14	%25،9

محاسبة و مراقبة التسيير	4	%7،4
المجموع	54	%100

المصدر:من إعداد الطالبتين إعتمادا على مخرجات spss.

الشكل 04: توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي.

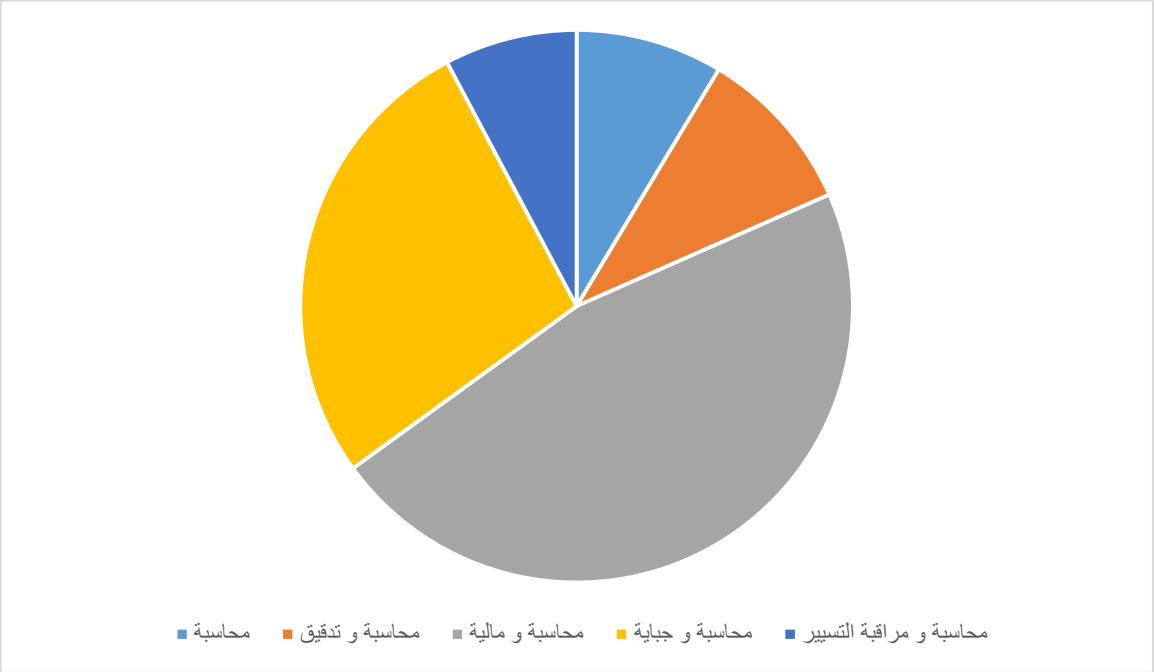

المصدر:من إعداد الطالبتين إعتماد على مخرجات SPPS.

نلاحظ من خلال الشكل و الجدول أن أصحاب التخصص محاسبة و مالية يمثلون نسبة الأغلبية ب 44,4% تمثل 24 فردا من أفراد عينة الدراسة،تليها فئة المختصين في المحاسبة و الجباية بنسبة 25،9% ما يمثل 14 فردا من أفراد العينة، ثم فئة المحاسبة بنسبة 13% أي ما يمثل 7 أفراد من أفراد العينة،ثم أصحاب تخصص محاسبة و تدقيق بنسبة 9,3% أي 5 أفراد من أفراد العينة، و بعدها أصحاب تخصص محاسبة مراقبة التسيير بنسبة 7,4% ما يمثل 4 أفراد من أفراد العينة.

من النتائج نلاحظ أن التخصصان الغالبان هما محاسبة و مالية و محاسبة و جباية و هذا راجع لأن هذان التخصصان يتم تدريسهما في جامعة برج بوعريريج و ماجاورها من الولايات.

- **الخبرة المهنية:** تم تقسيم أفراد العينة إلى 4 فئات تمثل الخبرة المهنية، كل فئة لها مدى 5 سنوات، و قد قمنا باختبار الفئات بما يتناسب و أفراد العينة، و تحصلنا على النتائج التي سيتم توضيحها فيما يلي:

الجدول (09): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المؤوية
أقل من 5 سنوات.	23	%42،6
من 5 إلى 10 سنوات.	19	%35،2
أكثر من 15 سنة.	12	%22،2
المجموع	**54**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

الشكل 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

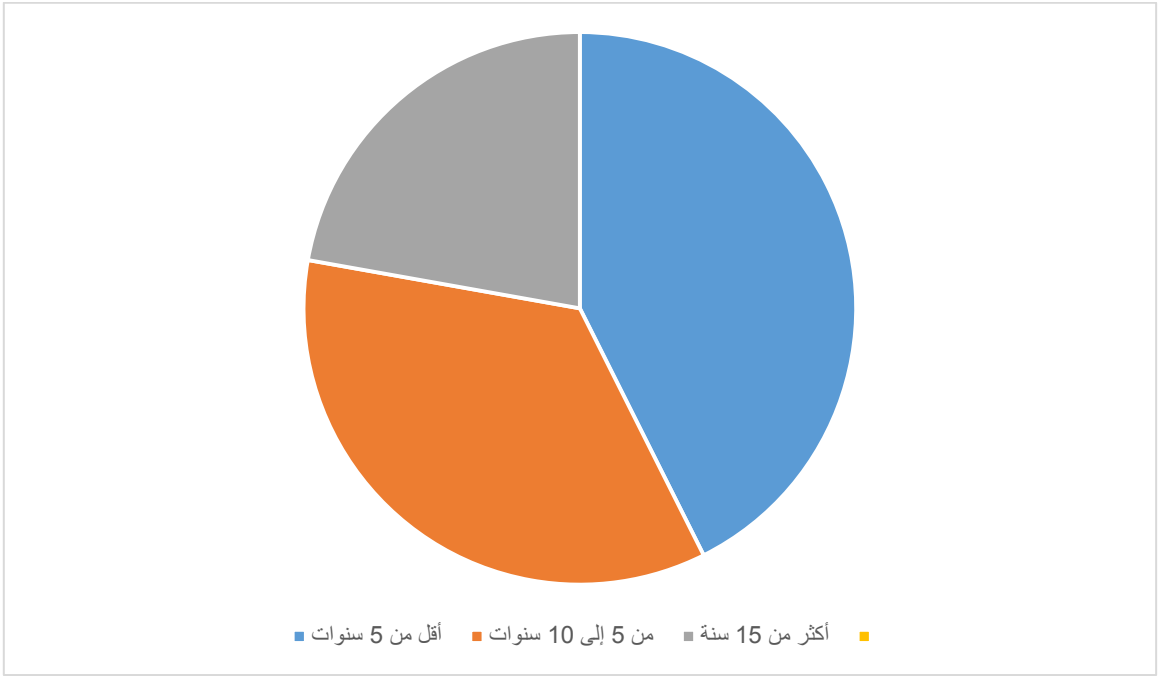

المصدر:من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول و الشكل السابقين يتضح لنا توزع النسب حسب عدد سنوات الخبرة المهنية لافراد العينة و نلاحظ بأن النسب مرتبة ترتيبا تنازليا حسب فئات الخبرة المهنية، حيث أن نسبة 42,6% و التي تمثل 23 فردا من أفراد العينة لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، و نسبة 35,2% التي تمثل 19 فردا من أفراد العينة و الخاصة بالفئة الثانية أي الأفراد الذين لديهم خبرة مهنية بين 5 و 10 سنوات، ثم نسبة 22,2 % و الخاصة بالفئة الأخيرة أي الأفراد الذين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة.

وهذه النتائج نلاحظ أن العينة أقل من 5سنوات هي العينة ذات أكبر نسبة أي العينة الأكثر وجودا في السوق و هو ما يخدم غرض هذه الدراسة التي تحاول معرفة مدى توافق التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل.

- **المنصب:** تم تقسم افراد العينة إلى ثلاث فئات و قد قمنا باختبار الفئات بما يتناسب و أفراد العينة، و تحصلنا على النتائج التي سيتم توضيحها فيما يلي:

الجدول رقم(10):توزيع أفراد العينة حسب المنصب.

المنصب	التكرارات	النسبة المؤوية
إطار محاسبي.	25	46.3%
إطار مالي.	16	29.6%
منصب أخر.	12	22 .2%
المجموع	54	100%

المصدر:من إعداد الطالبتن بالإعتماد على مخرجات SPSS

الشكل 06 : توزيع العينة حسب المنصب

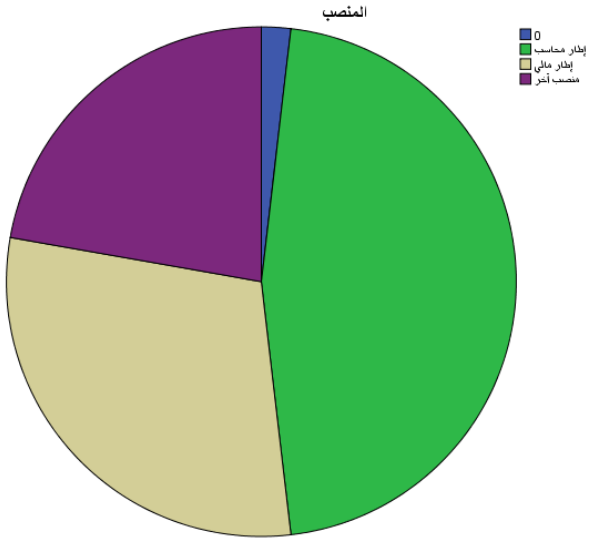

المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ أن نسبة الإطار المحاسب هي 46,3% و نسبة الإطار المالي هي 29,6% و نسبة المنصب الأخر هي 22.2%.تبين لنا النتائج أن العينة الأكبر نسبة كانت إطار محاسب و هو مايخدم إشكالية بحثنا المتعلقة بالتعليم المحاسبي.

وفقا للإحصائيات السابقة الخاصة بالخصائص العامة لعينة الدراسة، ترى الطالبتان أن نتائجها مقبولة عموما و تساعد لبلوغ أهداف الدراسة، لاسيما إذا نظرنا إليها من ثلاث جوانب أساسية و هي العمر و الخبرة المهنية و التخصص.

المطلب الثاني: تحليل الأسئلة الواردة في الاستبيان.

من أجل حوصلة النتائج المتحصل عليها، تم حساب تكرارات مختلف الاستجابات وما تعلق به من النسب المئوية الخاصة بكل استجابة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل سؤال، إضافة إلى تحديد الاتجاه العام للعينة عن طريق تحديد الفئة التي ينتمي إليها المتوسط الحسابي من مقياس من مقياس ليكارت الثلاثي لكل سؤال، للإشارة فقد تم تقسيم هذا المطلب إلى ثلاث فروع، بحيث ارتأينا أن نقوم بعرض مختلف الاحصائيات المتحصل عليها من برامج SPSSوالخاصة بكل محور على حدى و هذا كالتالي:

1.الأسئلة الخاصة بالمحور الثاني و المتعلق بالمعارف و المهارت المحصلة من التعليم المحاسبي الجامعي.

الجدول (11): نتائج اراء عينة الدراسة حول المحور الأول.

العبارة	التكرار	الاستجابات			المؤشرات الإحصائية		
	النسبة	غير موافق	محايد	موافق	متوسط حسابي	إنحراف معياري	الإتجاه العام للعينة
1	تكرار	4	3	47	2.80	0.562	3 عالية
	نسبة	7.4%	5.6%	87%			
2	تكرار	5	12	37	2.59	0.659	3 عالية
	نسبة	9.3%	22.2%	68.5%			
3	تكرار	15	5	34	2.35	0.894	3 عالية
	نسبة	27.8%	9.3%	63%			
4	تكرار	11	18	25	2.26	0.782	2 متوسطة
	نسبة	20.4%	33.3%	46.3%			
5	تكرار	18	17	19	2.02	0.835	2 متوسطة
	نسبة	33.3%	31.5%	35.2%			
6	تكرار	15	14	25	2.19	0.848	2 متوسطة
	نسبة	27.8%	25.9%	46.3%			
7	تكرار	20	14	20	2.00	0.869	2 متوسطة
	نسبة	37%	25.9%	37%			
8	تكرار	18	9	27	2.17	0.906	2 متوسطة
	نسبة	33.3%	16.7%	50%			
9	تكرار	9	8	37	2.52	0.771	3 عالية
	نسبة	16.7%	14.8%	68.5%			
10	تكرار	11	12	31	2.37	0.808	3 عالية
	نسبة	16.7%	14.8%	57.4%			

11	تكرار	8	11	35	2.50	0.746	3
	نسبة	14.8%	20 .4%	64.8%			عالية
12	تكرار	14	14	26	2.22	0.839	2
	نسبة	25.5%	25.5%	48.1%			متوسطة
13	تكرار	25	9	20	1.91	0.917	2
	نسبة	46.3%	16.7%	37%			متوسطة
14	تكرار	18	15	20	2.00	0.890	2
	نسبة	33.3%	27.8%	37%			متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- **السؤال الأول:** والمتعلق بمساهمة التعليم المحاسبي الجامعي في معرفة الخريج للفروض و المبادئ و المفاهيم المحاسبية، نلاحظ أن أعلى نسبة هي 87% و التي تمثل 47 فرد من أفراد العينة يوافقون على مضمون العبارة، بعدها نسبة 5,6% و التي تمثل 3 أفراد اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال أما ما نسبته 7،4% من الافراد اختاروا عدم الموافقة على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2,80 فهو يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس لكارت ثلاثي، و يدل بأن الاتجاه العام لعينة الدراسة متمركزة في الإجابة الأولى و هي الموافقة، ونلاحظ أن نسبة الأفراد الموافقين على هذه العبارة أكبر من نسبة الأفراد غير الموافقين عليها ومنه نستنتج أن الخريج قد تلقى خلال مسيرته الدراسية مجموعة من المقاييس المتعلقة بالمحاسبة المالية و التي تعلم فيها مفاهيم خاصة بالمحاسبة المالية و كذا تعرف على جمع المبادئ و الفروض المحاسبية.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري بالنسبة لهذا السؤال يقدر ب 0,562 و الذي يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الثاني:** المتعلق بمساهمة التعليم المحاسبي الجامعي في تمكين الخريج من القيام بعملية المعالجة المحاسبية لمختلف القوائم المالية و الترحيل إلى دفتر الأستاذ، بحيث نلاحظ ان أعلى نسبة هي 62.5% التي تمثل 37 فرادا من أفراد العينة يوافقون على مضمون العبارة، و بعدها نسبة 22,2% التي تمثل

12 فرادا من أفراد العينة اختاروا الحياد ، عن الإجابة على هذا السؤال بعدها 9,3% التي تمثل 5 أفراد من أفراد العينة الذين اختاروا عدم الموافقة على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2.59 فهو يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس لكارت الثلاثي و يدل بأن الاتجاه العام للعينة الدراسية متمركزة في الإجابة التالية و هي الموافقة ،و نلاحظ أن نسبة الأفراد الموافقين أكبر من نسبة الأفراد غير الموافقين و منه نستنتج أن الجامعة قد ساهمت في تمكين الخريج من القيام بالمعالجة المحاسبية و كذلك الترحيل إلى الدفتر الأستاذ و هذا ما تطرق إليه الخريج من خلال دراسته لمقياس المحاسبة 1 ،2 في السنة الأولى من التعليم الجامعي.

بالإضافة إلى الانحراف المعياري بالنسبة لهذا السؤال يقدر ب 0,699 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الثالث:** المتعلق بتمكين التعليم المحاسبي الجامعي للخريج من معرفة مختلف القوائم المالية و كيفية إعدادها، نلاحظ أن النسبة 63% التي تمثل 34 فردا من أفراد العينة يوافقون مضمون العبارة، و ما نسبته 9,3% التي تمثل 5 أفراد من أفراد العينة الذين اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال و نسبة 27,8% التي تمثل 15 فردا الذين اختاروا عدم الموافقة على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي 2,35 فهو يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس لكارت الثلاثي و يدل بأن الاتجاه العام للعينة الدراسية متمركزة في الإجابة التالية و هي الموافقة، ونلاحظ أن نسبة الأفراد الموافقين على مضمون العبارة كانت أكبر من نسبة الأفراد غير موافقين عليها، و منه نستنتج أن الجامعة قد قدمت للخريج المعرفة الكاملة لمختلف القوائم المالية و طريقة إعداد كل قائمة منها و هذا ما نص عليه المعيار الثاني من معايير التعليم المحاسبي بحيث نص على ضرورة اكتساب الخريج للمعرفة اللازمة بطريقة تصنيف البيانات المالية بشكل مباشر في القوائم المالية و هذا ما تعلمه الطالب من مقياس مالية المؤسسة.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري الذي يقدر ب 0,894 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الرابع:** المتعلق بتمكين التعليم المحاسبي للخريج من معرفة الأخطاء المحاسبية الممكنة و طرق المعالجة هذه الأخطاء، نلاحظ ان نسبة 46،3% التي 25 فردا من أفراد العينة يوافقون على مضمون

العبارة ، ثم نسبة 33,3% التي تمثل 18 فردا من افراد العينة اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال، و 20،4% التي تعادل 11 فردا من أفراد العينة لم يوافقوا على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2,26% و الذي يعبر عن الفئة الثانية من لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام لعينة الدراسة متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، كما نلاحظ أن نسبة الأفراد الموافقين أكبر من نسبة الأفراد غير موافقين، و منه نستنتج أن الجامعة ساهمت في معرفة الخريج للأخطاء المحاسبية و كذا تمكينه من طرق معالجة هذه الأخطاء و هذا ما دعت إليه معايير التعليم المحاسبي في المعيار الثاني.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال هو 0,788 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الخامس:** و المتعلق بتمكين التعليم المحاسبي للخريج من مسك المحاسبة المالليةو تحديد نتيجة نشاط في فترة زمنية محدودة، و نلاحظ أن نسبة 46,3% التي تمثل 19 من أفراد العينة يوافقون على مضمون العبارة و نسبة 25,9% التي تمثل 17 فردا من أفراد العينة اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال، ونسبة 27,8% التي تمثل 18 من أفراد العين اختاروا عدم الموافقة على هذا السؤال. و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2,02 فهو يعبر عن الفئة الثانية من لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام للعينة الدراسية متوسطة و متمركزة في الإجابة الثانية، ونلاحظ أن عدد الأفراد الموافقين أكبر من عدد الأفراد غير الموافقين، ومنه نستنتج أن التعليم المحاسبي مكن الطالب من مسك محاسبة المالية.

وبالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال هو 0,835 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال السادس:** و المتعلق بمساعدة التعليم المحاسبي للخريج من معرفة مضمون التدقيق من أجل تحقيق أهداف المشروع نلاحظ أن نسبة 46,3% التب تمثل 25 فردا من أفراد العينة يوافقون على مضمون العبارة، و نسبة 25,9% التي تمثل 25 فرادا من أفراد العينة اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال و نسبة 27% التي تمثل 15 فردا من أفراد العينة لم يوافقو على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2.19فهو يعبر عن الفئة الثانية من مقياس لكارت الثلاثي و يدل على أن الإتجاه العام لعينة الدراسة متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد،و نلاحظــ نسبة الأفراد الموافقين أكبر من نسبة الأفراد غير الموافقين، و منه نستنتج أن بعض الجامعات قد ساهمت

بشكل كبير في معرفة الخريج لمضمون التدقيق و ذلك حسب ما تطرق إليه الطالب في مقياس التدقيق المحاسبي و المالي، اما بالنسبة للطلبة غير الموافقين فذلك راجع إلى عدم تلقي هاته الفئة لهذا النوع من المقاييس و التي يتوجب على الجامعات إدراجها ضمن البرنامج وذلك لأهمية تلقينها للطالب.

كما ان الانحراف المعياري لهذا السؤال هو 0,848 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال السابع**: و المتعلق بمساعدة التعليم الجامعي للخريج من الاطلاع على مختلف أنواع التدقيق و الوقت المناسب لاستخدام كل نوع منها، و نلاحظ أن نسبة 37% و التي تمثل 20 فردا من أفراد العينة يوافقون على مضمون العبارة، نسبته 25,9% التي تمثل 14 فردا من أفراد العينة اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال و 37% التي تمثل 20 فردا من أفراد العينة لم يوافقوا على هذا السؤال.

بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2 فهو يعبر عن الفئة الثانية من لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام لعينة الدراسة متمركزة في الإجابة الثانية وهي الحياد، و نلاحظ أن نسبة الأفراد الموافقين و غير الموافقين متساوية، ومنه نستنتج أن الطلبة الذين تلقوا دروس حول التدقيق المالي و المحاسبي يمتلكون خبرات و معارف على مختلف أنواع التدقيق على عكس الطلبة غير موافقين الذين لم يتلقوا هذا النوع من المقاييس خلال سيرهم الدراسة و على الجامعات الجزائرية إعادة النظر في البرنامج فيما يخص إدراج هذا المقياس في كافة الجامعات.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال هو 0,863 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الثامن**: و المتعلق ب مساعدة التعليم المحاسبي الجامعي للخريج من القدرة على حساب مختلف أنواع الضرائب و أثرها على القرارات المالية و الوقت المناسب لاستخدام كل نوع منها، نلاحظ أن نسبة 50% التي تمثل 27 من أفراد العينة يوافقون على أن مضمون العبارة، ونسبة 16،7 % التي 9 أفراد من أفراد العينة اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال، و نسبة 33,3% و التي تعاد 18 فردا من أفراد العينة اختاروا عدم الموافقة على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2,17فهو يعبر عن الفئة الثانية من مقياس لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام للعينة متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، كما نلاحظ أن نسبة الأفراد الموافقين أكبر من الأفراد غير موافقين ، ومنه نستنتج أن التعليم الجزائري كان له دور تمكين الخريج لمعرفة مختلف أنواع الضرائب، و هذا ما تطرق إليه الخريج في المقاييس المتعلقة بالجباية نذكر منها

جباية المؤسسة، و الجباية المعمقة للمؤسسة، بحيث كان مضمونها هو تكمين الطالب من المعرفة التامة لمختلف أنواع الضرائب.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال هو0,906 هذا يدل على وجود توزع في إجابات الافراد.

- **السؤال التاسع**: المتعلق بمساعدة التعليم المحاسبي الجامعي الخريج على الاطلاع على القانون التجاري من أجل العمل في إطار قانوني، نلاحظ أن أعلى نسبة هي 68,5% و التي تمثل 37 فردا من أفراد العينة و الذين يوافقون على أن التعليم المحاسبي يساعد الخريج على مضمون العبارة، و ما نسبته 14,8% التي تمثل 8 أفراد من أفراد العينة اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال ثم 16,7% التي تمثل 9 أفراد اختاروا عدم الموافقة.

بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2,52 فهو يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس لكارت الثلاثي ويدل على أن الاتجاه العام للعينة الدراسة متمركزة في الإجابة في الإجابة الأولى وهي الموافقة، كما نلاحظ أن نسبة الأفراد الموافقين على مضمون العبارة أكبر من نسبة الأفراد غير الموافقين وذلك راجع إلى أن الجامعة ساهمت بشكل كبير في تمكين الطالب من العمل في إطار قانوني و ذلك من خلال ما تلقاه الطالب من معلومات حول القانون التجاري في مقياس قانون تجاري في السنة الأولى من الجامعة.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال هو 0,771 وهذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال العاشر**: المتعلق بمساعدة التعليم الجامعي للخريج من القيام بالتحليل الصحيح للقوائم المالية نلاحظ أن نسبة 57,4% التي تمثل 31 فردا من أفراد العينة يوافقون على مضمون العبارة و ما نسبته 22,2 % و التي تمثل 12 فردا من أفراد العينة اختارو الحياد في الإجابة على هذا السؤال بينما 20% التي تمثل 11 فردا اختاروا عدم الموافقة.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب2,37 فهو يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس لكارت الثلاثي ويدل بأن الاتجاه العام لعينة الدراسة المتمركزة في الإجابة التالية و هي الموافقة، كما نلاحظ ان نسبة الأفراد الموافقين أكبر من نسبة الأفراد غير الموافقين ، ومن ذلك نستنتج أن التعليم الجامعي ساعد الخريج على القيام بالتحليل الصحيح للقوائم المالية و ذلك من خلال ما اكتسبه هذا الأخير من

معارف حول الطرق الصحيحة لتحليل هذه القوائم من مختلف المقاييس التي تطرق إليها خلال سيرته الجامعية منها:مالية المؤسسة، و التسيير المالي.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال هو 0,8 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الحادي عشر**: المتعلق بترسيخ التعليم المحاسبي للخريج بمختلف الأخلاق التي يجب عليه التحلي بها، نلاحظ نسبة 64,8% التي تمثل 35 فردا من أفراد العينة يوافقون على مضمون العبارة، ثم نسبة20.4% التي تمثل 11 فردا من أفراد العينة الذين اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال، ونسبة 14,8 % التي تمثل 8 أفراد اختاروا عدم الموافقة.
- بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2,5 فهو يعبر عن الفئة الثالثة من لكارت الثلاثي ويدل بأن الاتجاه العام لعينة الدراسة متمركزة في الإجابة الثالثة وهي الموافقة، كما نلاحظ أن نسبة الأشخاص الموافقون أكبر من الأفراد غير الموافقين، و منه نستنتج أن الجامعة ساهمت بشكل كبير في ترسيخ مختلف الأخلاق المهنية التي يجب أن يتحلى بها الخريج بحيث ركزت الجامعة على تدريس القيم الأخلاقية الواجب توفرها في الخريج و ذلك من خلال مقياس الفساد و أخلاقيات العمل.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال 0,746 وهذا يدل على توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الثاني عشر**: و المتعلق بترسيخ التعليم المحاسبي للخريج معنى الروح المهنية و مسؤوليته اتجاه البيئة المهنية، حيث نلاحظ أن نسبة 48,1% التي تمثل 26 من أفراد العينة يوافقون على أن التعليم المحاسبي يقوم بترسيخ الروح المهنية للخريج و مسؤوليته اتجاه البيئة المهنية، و نسبة 25,9% التي تمثل 14 فردا من أفراد العينة العينة كانت اجابتهم عدم الموافقة على هذا السؤال.

بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب2,32 فهو يعبر عن الفئة الثالثة من لكارت الثلاثي و يدل على أنا الاتجاه العام للعينة الدراسة متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، كما نلاحظ أن نسبة الافراد الموافقين اكبر من نسبة الأفراد غير الموافقين، ومنه نستنتج أن الجامعة ركزت على ترسيخ معنى الروح المهنية و المسؤولية اللازمة للدخول لبيئة العمل و قد احتوت معايير التعليم المحاسبي على هذا هذا النص الذي ينص على أنه يجب على الخريج أن يكون قادرا على المسؤولية.

بالإضافة إلى أن الإنحراف المعياري لهذا السؤال هو 0,839 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الثالث عشر**: و المتعلق بقيام التعليم المحاسبي الجامعي يمنح فرص للخريج لاستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات في الإطار المحاسبي حيث نلاحظ أن نسبة 37% التي تمثل 20 فردا من أفراد العينة يوافقون على مضمون العبارة ، و نسبة 16,7% التي تمثل 9 من أفراد العينة اختارو الحياد في الإجابة على هذا السؤال، و مانسبته 46,3% التي تمثل 25 فرادا من أفراد العينة لم يوافقوا على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الى المتوسط الحسابي المقدر ب 1,91 فهو يعبر عن الفئة الثانية من مقياس لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام للعينة متمركز في الإجابة الثانية و هي الحياد، كما نلاحظ أن نسبة الأفراد غير موافقين أكبر من نسبة الأفراد الموافقين، ومنه نستنتج ان الخريج لا يمتلك المعرفة اللازمة لاستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات التي تعتبر أمر لابد من وجوده في الجامعات الجزائرية و للإشارة فإن استخدام التكنولوجيا و تطويرها يعمل على تطوير مهارات المحاسب الفكرية و السلوكية، لذا يتوجب على الجامعات الجزائرية إدراج مقاييس تعنى بتدريب الطلبة على استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات في الإطار المحاسبي.

بالإضافة إلى الانحراف المعياري لهذا السؤال يقدر ب 0,917 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الرابع عشر**: و المتعلق بمساعدة التعليم المحاسبي للخريج من فهم الأنظمة المحاسبية و التطرق للعديد من البرامج حيث نلاحظ أن نسبة 37% التي تمثل 20 فردا من أفراد العينة يوافقون على أن التعليم المحاسبي يساعد الخريج على فهم الأنظمة المحاسبية، و نسبة 27,8% و التي تمثل 15 فردا من أفراد العينة و الذين اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال و ما نسبته 33,3% التي تمثل 18 من أفراد العينة لم يوافقوا على هذا السؤال.

بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2 فهو يعبر عن الفئة الثانية من لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام للعينة متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، و نلاحظ أن نسبة الافراد الموافقون و غير الموافقون متقاربة نوعا ما ما ينتج عنه أن الجامعة لم تساهم بشكل كبير في فهم الخريج للأنظمة و البرامج المحاسبية و ذلك راجع إلى عدم وجود مقاييس بالشكل الذي يساعد الطالب على الفهم الجيد لهذه الأنظمة.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال هو 0,898 و هو يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

2. الأسئلة المتعلقة بالمحور الثالث و المتعلق بالتعليم المحاسبي و سوق العمل:

الجدول رقم (12): نتائج أراء عينة الدراسة حول المحور الثالث.

العبارة	التكرار	الاستجابات				المؤشرات الإحصائية		
	النسبة	غير موافق	محايد	موافق	متوسط حسابي	إنحراف معياري	الإتجاه العام للعينة
1	تكرار	21	13	20	1.98	0.879	2 متوسطة
	نسبة	%38,9	24,1%	37%			
2	تكرار	20	14	20	2.00	0.869	2 متوسطة
	نسبة	37%	25.9%	37%			
3	تكرار	25	12	17	1.85	0.878	2 متوسطة
	نسبة	46.3%	22.2%	31.5%			
4	تكرار	17	10	27	2.19	0.892	2 متوسطة
	نسبة	31.5%	18.5%	50%			
5	تكرار	15	21	18	2.06	0.787	2 متوسطة
	نسبة	27.8%	38.9%	33.3%			
6	تكرار	15	14	25	2.19	0.848	2 متوسطة
	نسبة	27.8%	25.9%	46.3%			
7	تكرار	12	9	33	2.39	0.834	3 عالية
	نسبة	22.2%	16.7%	61.6%			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- **السؤال الأول:** و المتعلق بمساهمة الدراسة الجامعية في زيادة خبرات الخريج من خلال القدرة على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل، نلاحظ أن نسبة 37% و التي تمثل 20 فردا من أفراد العينة و الذين وافقوا على مضمون العبارة، و نسبة 24,1% التي تمثل 13 فردا من أفراد العينة و الذين اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال، و نسبة 38,9% والتي 21 من أفراد العينة الذين لم يوافقوا على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب1,98 فهو يعبر عن الفئة الثانية من لكارت الثلاثي و يدل أن الاتجاه العام للعينة الدراسية متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، نلاحظ أن نسبة الأفراد غير الموافقين أكبر من نسبة الأفراد الموافقين، ومنه نستنتج أن الجامعة لم تساهم بشكل كبير في تزويد الخريجين بكافة الخبرات التي يحتاجها للولوج في سوق العمل.

بالإضافة إلى الانحراف المعياري لهذا السؤال المقدر ب 0,879 و الذي يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الثاني:** و المتعلق بمساهمة التعليم المحاسبي في توفير المعرفة للخريج و التعمق بكافة الجوانب المطلوبة لممارسة المهنية حيث نلاحظ أن نسبة 37% التي تمثل 20 فردا من أفراد العينة الذين وافقوا على مضمون العبارة ، و نسبة 25,9% التي تمثل 14 فردا من أفراد العينة الذين اختارو الحياد في الإجابة على هذا السؤال، و بينما 37% من الأفراد اختاروا عدم الموافقة على هذا السؤال.

بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2 فهو يعبر عن الفئة الثانية من لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام لعينة الدراسة متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، ومنه نستنتج أن التعليم المحاسبي لم يساهم بشكل كبير في توفير المعرفة للخريج حيث ركز التعليم المحاسبي على الجانب النظري أكثر من التطبيقي.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال المقدر ب 0,869 و الذي يدل على وجو توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الثالث:** و المتعلق بإعطاء فترة للتدريب العلمي للخريج بشكل يساهم في اكسابهم الخبرة و المهارة المهنية، بحيث نلاحظ أن نسبة 31,5% التي تمثل 17 من أفراد العينة الذين وافقوا على مضمون العبارة و نسبة 22,2% التي تمثل 12 من أفراد العينة الذين اختارو الحياد في الإجابة على هذا هذا السؤال، بينما 43,3% التي تمثل 25 فردا من أفراد العينة لم يوافقو على هذا السؤال.

بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 1,86 فهو يعبر عن الفئة الثانية من لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام للعينة متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، كما نلاحظ أن نسبة الأفراد غير موافقين أكبر من نسبة الأفراد الموافقين، ومنه نستنتج أن التعليم المحاسبي يعتمد على أسلوب التدريس النظري أكثر من إعتماده على التطبيقي أي أسلوب التلقين أكثر من أسلوب التعليم الذاتي.

إضافة إلى الإنحراف المعياري الذي يقدر ب 0,878 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الرابع**: و المتعلق بأن المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي يمكن من تحسين مهنة المحاسبة نلاحظ أن نسبة 50% التي تمثل 27 فردا من أفراد العينة وافقوا على أن المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي يمكن من تحسين مهنة المحاسبة و نسبة 18,5% التي تمثل 10 من أفراد العينة اختاروا الحياد في الإجابة عن هذا السؤال، وبينما نسبة 31,5% التي تمثل 17 فردا من أفراد العينة لم يوافقوا على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب2,19 فهو يعبر عن الفئة الثانية من لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام للعينة متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، كما نلاحظ أن نسبة الأفراد الموافقين أكبر من نسبة الأفراد غير الموافقين، ومنه نستنتج أن برامج التعليم المحاسبي تحتاج إلى إعادة النظر في بعض المقاييس و الاهتمام بالجانب العملي لها.

و بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري المقدر ب 0,892 الذي يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال الخامس**: و المتعلق بقدرة التعليم المحاسبي على تزويد الخريجين بالكفاءات المهنية اللازمة لمجابهة سوق العمل دون أي مشاكل، نلاحظ أن نسبة 33,3% التي تمثل 18 من أفراد العينة الذين وافقوا على مضمون العبارة، و نسبة 25,9% التي تمثل 14 من أفراد العينة الذين اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال، و نسبة 27,8% و التي تعادل 15 من أفراد العينة لم يوافقوا على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحاسبي المقدر ب 2,06 فهو يعبر عن الفئة الثانية من لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام لعينة الدراسة متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، كما نلاحظ أن نسبة الأفراد الموافقين و غير الموافقين متقاربة نوعا ما.

و بالإضافة إلى ان الانحراف المعياري لهذا السؤال يقدر ب 0,787 و الذي يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال السادس**: المتعلق بمساهمة التعليم المحاسبي في توفير المهارات والخبرات و المعارف للولوج في سوق العمل، نلاحظ أن نسبة 46,3% التي تمثل 25 من أفراد العينة الذين وافقوا على مضمون العبارة و نسبة 25,9% التي تمثل 14 من أفراد العينة الذين اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال و نسبة 27,8% التي تمثل 15 فردا من أفراد العينة لم يوافقوا على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب 2,19 فهو يعبر عن الفئة الثانية من مقايس لكارت الثلاثي و هذا يدل بأن الاتجاه العام للعينة متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، كما نلاحظ أن نسبة الأفراد

الموافقين اكبر من نسبة الافراد غير الموافقين، ومنه نستنتج ان التعليم المحاسبي وفر مهارات و معارف للخريج سو التي ساعدته في الولوج لسوق العمل.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال يقدر ب 0,848 و الذي يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

- **السؤال السابع**: و المتعلق بمساهمة التعليم المحاسبي على تزويد الطلبة بالكفاء المهنية اللازمة للتحكم في تسجيلات المحاسبة وفقا ل scf بما يؤهلهم للعمل الميداني، نلاحظ أن نسبة 61,6% و التي تمثل 33 فردا من أفراد العينة يوافقون على مضمون العبارة، و نسبة 16,7% التي تمثل 9 من أفراد العينة اختاروا الحياد في الإجابة على هذا السؤال، ونسبة 33,3% التي تمثل 18 فردا اختاروا عدم الموافقة على هذا السؤال.

و بالنظر إلى المتوسط الحسابي المقدر ب2,17 فهو يعبر عن الفئة الثانية من لكارت الثلاثي و يدل على أن الاتجاه العام للعينة متوسطة و متمركزة في الإجابة الثانية و هي الحياد، كما نلاحظ أن نسبة الأفراد الموافقين أكبر من نسبة الأفراد غير الموافقين، ومنه نستنتج أن التعليم المحاسبي ساهم بشكل كبير في تزيد الطلبة بالكفاءات المهنية اللازمة التي تساعده في التحكم بالتسجيلات المحاسبية وفقا لل scf.

بالإضافة إلى أن الانحراف المعياري لهذا السؤال هو 0,906 و هذا يدل على وجود توزع في إجابات الأفراد.

المطلب الثالث: إختبار صحة الفرضيات:

- **الفرضية الأولى**: و التي كان مفادها ساهم التعليم المحاسبي في تزويد الخريجين بالمعارف المنصوص عليها في المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي.

H_0: لا يساهم التعليم المحاسبي في تزويد الخريجين بالمعارف المنصوص عليها في المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي.

H_1 : يساهم التعليم المحاسبي في تزويد الخريجين بالمعارف المنصوص عليها في المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي.

بما sig=0 أقل من الفا= 0,804 ترفض الفرضية الصفرية H_0 و نقبل الفرضية البديلة H_1.

- **الفرضية الثانية**: و التي مفادها يوفر التعليم المحاسبي المهارات اللازمة للولوج في سوق العمل.

H_0: لا يوفر التعليم المحاسبي المهارات اللازمة للولوج في سوق العمل.

H_1 : يوفر التعليم المحاسبي المهارات اللازمة للولوج في سوق العمل.

بما sig=0 أقل من الفا= 0,804 ترفض الفرضية الصفرية H_0 و نقبل الفرضية البديلة H_1 .

خاتمة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا إبراز واقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر حيث قمنا بدراسة ميدانية من خلال التقرب المباشر من ذوي العلاقة بهذا الموضوع، و هذا عن طريق إعداد استبيان يحتوي على العديد من الأسئلة حول حالة التعليم المحاسبي في الجزائر. و مدى قدرة هذا التعليم على الوفاء بمتطلبات سوق العمل، و كما قمنا بتبويب البيانات المتحصل عليها باستعمال برناماج SPSS لمعالجة

المعطيات، و بعدها قمنا بتحليل البيانات على أساس الإخصائيات المتحصل عليها للخروج بنتائج حول الموضوع.

خاتمة عامة

خاتمة عامة

من خلال دراستنا المتمثلة في مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، و تحقيقا لأهداف البحث الرئيسية و المتمثلة في إبراز دور هذا التعليم في الجامعات الجزائرية الذي تعطي برامج تعليمية محاسبية تتماشى مع متطلبات سوق العمل و ذلك في إطار معايير التعليم المحاسبي الدولية.

إن تطور و تقدم مناهج التعليم المحاسبي الجامعي بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل أمر لا بد منه، إذ لابد من توسيع مهارات الطالب و ذلك بتنمية قدرته على التحليل و التفكير و الاتصال الفعال، و التكوين الجيد، و اكتسابه المهرات الفعالة، و القدرات اللازمة التي تساعده في الولوج لسوق العمل بكفاءة عالية.

و قد توصلنا في دراستنا هاته إلى مجموعة من النتائج و التوصيات:

1. نتائج الدراسة:

توصلنا في دراستنا إلى مجموعة من النتائج نذكرها في النقاط التالية:

- التعليم المحاسبي في الجزائر جيد لكنه يحتوي على بعض النقائص التي لا يستهان بها و يجب معالجتها.
- التعليم المحاسبي في الجزائر يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي، الشيء الذي يدل على وجود قصور في المناهج التعليمية و ذلك لاعتماده على الطرق التقليدية في التدريس، كما يغلب عليه الطابع النظري أكث من الممارسة العملية، مما يؤدي إلى وجود فجوة المهارات الخاصة بالطالب و مايوجد في سوق العمل
- .المناهج المحاسبية بحاجة إلى زيادة المساقات التي تربط بين المحاسبة و علم الحاسوب لأن السوق يعتمد عليه بشكل كبير في عملياته.
- تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب استخدام الحاسب الآلي أمر لابد منه، وهذا باعتباره أمر لايمكن للمحاسب أن يستغني عليه في عمله.
- التعليم المحاسبي في الجزائر لا يستطيع تزويد الطلبة بالمهارات و الكفاءات اللازمة لدخول بيئة العمل دون مواجهة أي مشاكل، وذلك لاعتماده على الجوانب النظرية و اهماله للتدريب الميداني الذي يزود الطلبة بمختلف المهارات و الخبرات الكافية للوفاء بمتطلبات سوق العمل.
- ساعدت الجامعة الطلاب على امتلاك المعرفة و الخبرة الازمة في التعرف على العمليات التي يحتمل أن ينتج عنها أخطاء في القوائم المالية.

- أساليب و طرق التدريس المعمول بها في الجامعات بحتجة إلى تحديث لكي تتماشى مع المتطلبات العلمية و المهنية لسوق العمل.

2. الاقتراحات و التوصيات:

- ضرورة التركيز على تمكين الطلاب من الإلمام بالمعارف اللازمة للعمل في المؤسسات، إضافة إلى تمكين الطلاب من الإلمام بالمعارف اللازمة لتطبيقها.
- ضرورة التركيز على تطوير قدرات الطلاب على استخدام تطبيقات التكنولوجيا المعلومات و بالأخص المايكروسوفت،.
- ضرورة التركيز على تطوير البرامج المحاسبية بما يتماشى مع معايير التعليم المحاسبي و تحيدها باستمرار لمواكبة المستجدات.
- ضرورة تحقيق التوازن بين التوسع في المقاييس المحاسبية و الاهتمام بالمفاهيم و المبادئ من ناحية و الجوانب العملية من ناحية أخرى.
- ضرورة الاهتمام بملف التدريس لكل المقاييس، باعتباره وسيلة لتقيم أعضاء هيئة التدريس و أعطاهم فرصة للتعرف على الطرق تحسين أدائهم التدريسي.
- تحسيس التطلبة بضرورة التعليم المستمر لزيادة مهاراتهم و مواكبة التطورات الحديثة.
- ضرورة إدراج مقاييس أخلاقيات المهنة ضمن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.
- تحفيز الطلبة و تحسيسهم بضرورة حضور الملتقيات و المؤتمرات العلمية التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة.

3. أفاق الدراسة:

- ما مدى توافق المهارات و المعارف التي يكتسبها الخريج مع متطلبات سوق العمل.
- مدى توافق مناهج التعليم المحاسبي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.
- الصعوبات التي يواجهها الخريجون لدى التحاقهم بسوق العمل.
- دراسة مقارنة لجودة التعليم المحاسبي الجزائري مع إحدى الدول.

قائمة المراجع و المصادر

أولا: الرسائل الأطروحات

01 عبد الله بن صالح،**أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية و دورها في تحديد الخدمة المحاسبية في الدول العربية**، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017/2016.

02 صبحي جمعة حسان،**مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل "دراسة ميدانية:على المؤسسات و الجمعيات الأهلية بقطاع غزة"**، دراسة مقدمة لاستكمال لحصول على درجة الماجستير في برنامج المحاسبة و التمويل،كلية التجارة، الجامعة السلامية، غزة ،2018.

03 قنطاني خالد، وعويس خالد، **مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العملي في ظل تداعيات الأزمة المالية**، بحث مقدم لكلية الأزهر للبنات، سلطنة عمان،2013.

ثانيا: المجلات والمقالات

01 بلال أمجد محمد الصائغ،**دور التعليم المحاسبي الجامعي في التأهيل الخارجي على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 06، العدد 30، جامعة تكريت، اليمن 2010.

02 جبار جاسم الربيعي،عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني، مجلة التقني، المجلد 20،العدد 2، سنة 2007.

03 درويش عمار، **متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر**، (دراسة قياسية) ، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، مقالة مقدمة لمجلة المالية و الأسواق.

04 زياد هاشم السقا، خليل إبراهيم حمدان، **دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2012.

05 علي عبد الحسين،هاني الزميلي،**التعليم المحاسبي و دوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي المحاسبة**، مجلة الإدارة و الاقتصاد، المجلد 03، العدد 12، جامعة القادسية، العراق.

06 الفاتح الأمين، عبد الرحيم الفكي، **تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي و دورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 07، العدد 16، المملكة العربية السعودية،2014، ص 118.

07 فتح الإله أحمد محمد،**مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية و متطلبات بيئة الأعمال**، جامعة بنت الرضا،العدد12 جامعة المملكة العربية السعودية 2014.

ثالثا: المدخلات

01 محمد مطر و آخرون،**الإرتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية**، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جمعية المحاسبين الأردنيين،9 و 10 أفريل 1015، الأردن.

رابعا: الموقع الالكتروني

01 International Accounting Education Standards, www.ifac.org, 11/2016.

قائمة الملاحق

القسم الأول:بيانات عامة:

العمر: أقل من 25 سنة: ◯ بين 25 و 30 سنة: ◯ أكثر من 30 سنة: ◯

المستوى التعليمي: ليسانس: ◯ ماستر: ◯ دكتوراه: ◯

سنة التخرج: .....

نظام التدريس: **كلاسكي** ◯ **ل م د** ◯

التخصص: محاسبة: ◯ محاسبة و تدقيق: ◯ محاسبة و مالية: ◯

محاسبة و جباية: ◯ محاسبة و مراقبة التسيير: ◯

الخبرة: أقل من 5 سنوات: ◯ بين 5 و 10 سنوات : ◯ أكثر من 10 ◯ سنوات:

المنصب: إطار محاسب: ◯ إطار مالي: ◯ منصب أخر: ◯

	العبارة	درجة الموافقة		
		غير موافق	محايد	موافق
القسم الثاني: المعارف و المهارات المحصلة من التعليم المحاسبي.				
1	ساهم التعليم المحاسبي الجامعي في معرفة الخريج للفروض والمبادئ ومفاهيم المحاسبة المالية.			
2	ساهم التعليم المحاسبي الجامعي في تمكين الخريج من القيام بعملية المعالجة المحاسبية لمختلف القوائم المالية والترحيل إلى الدفتر الأستاذ.			
3	مكن التعليم المحاسبي الجامعي الخريج من معرفة مختلف القوائم المالية وكيفية واعدادها.			
4	مكن التعليم المحاسبي الجامعي الخريج من معرفة الأخطاء المحاسبية الممكنة وطرق معالجة هذه الأخطاء.			
5	مكن التعليم المحاسبي الجامعي الخريج من مسك محاسبة مالية وتحديد نتيجة نشاط مشروع في فترة زمنية معينة.			
6	ساعد التعليم المحاسبي الجامعي الخريج من معرفة مضمون التدقيق من أجل تحقيق أهداف المشروع.			
7	ساعد التعليم المحاسبي الجامعي الخريج من الاطلاع على مختلف أنواع التدقيق و الوقت المناسب لاستخدام كل نوع منها.			
8	ساعد التعليم المحاسبي الجامعي الخريج من القدرة على حساب مختلف أنواع الضرائب وأثرها على القرارات المالية والإدارية.			
9	ساعد التعليم المحاسبي الجامعي الخريج على الاطلاع على القانون التجاري من أجل العمل في إطار قانوني.			
10	ساعد التعليم المحاسبي الجامعي الخريج من القيام بالتحليل الصحيح للقوائم المالية.			
11	رسخ التعليم المحاسبي الجامعي للخريج مختلف الأخلاق			

	التي يجب عليه التحلي بها.			
12	رسخ التعليم المحاسبي الجامعي للخريج معنى الروح المهنية ومسؤوليته اتجاه البيئة المهنية.			
13	قام التعليم المحاسبي الجامعي بمنح فرص للخريج لاستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات في الإطار المحاسبي.			
14	ساعد التعليم المحاسبي الجامعي الخريج من فهم الأنظمة المحاسبية والتطرق للعديد من البرامج المحاسبية.			
القسم الثالث:التعليم المحاسبي و سوق العمل.				
1	ساهمت الدراسة الجامعية في زيادة خبرات الخريج من خلال القدرة على التكييف مع التغيرات في بيئة العمل.			
2	ساهم التعليم المحاسبي في توفير المعرفة للخريج و التعمق بكافة الجوانب المطلوبة للممارسة المهنية.			
3	تم إعطاء فترة للتدريب العملي للخريج بشكل يساهم في اكسابهم الخبرة و المهارة المهنية.			
4	المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي يمكن من تحسين مهنة المحاسبة.			
5	التعليم المحاسبي قادر على تزويد الخريجين بالكفاءات المهنية اللازمة لمجابهة سوق العمل دون مشاكل.			
6	ساهم التعليم المحاسبي في توفير مهارات و خبرات و معارف للولوج في سوق العمل.			
7	ساهم التعليم المحاسبي على تزويد الطلبة بالكفاءات اللازمة للتحكم في تسجيلات المحاسبية وفقا ل SCF بما يؤهلهم للعمل الميداني.			

الملحق02

المقاييس والمعارف المكتسبة منها حسب ما جاء في IAES2

المجموعة 01: المحاسبة والمالية وفروع المعرفة ذات العلاقة		
الرقم	**المقياس**	**المعارف المكتسبة من المقياس بشكل مختصر**
01	**المحاسبة المالية وإعداد التقارير**	- تاريخ مهنة المحاسبة والفكر المحاسبي. - مضمون العمليات التنظيمية، ومبادئها، وتركيبتها، ووسائل التقرير عنها مشتملة على المعلومات التي يحتاجها صناع القرار؛ - المحاسبة المحلية والدولية، وتطبيق IFRS وIAS ؛ - تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات وغيرها من الأحداث؛ - تصنيف البيانات المالية بشكل مباشر في القوائم المالية.
02	**المحاسبة الإدارية والرقابة**	تشمل التخطيط وإعداد الموازنات، وإدارة التكاليف ورقابة الجودة، وقياس الأداء بالإضافة إلى مفاهيم الرقابة وأساليبها وعملياتها التي تعزز وتكمل البيانات المالية وتوفر الحماية للأصول التجارية، ومقارنة الأداء للمنتجات وقطاعات الأعمال وتقييمه.
03	**الضرائب**	- وتشمل الضرائب وأثرها على القرارات المالية الإدارية.
04	**قانون التجارة والأعمال**	- المعرفة بيئة العمل الشرعية وتشمل على قانون الأوراق المالية وقانون الشركات الذي يلاءم دور المهنة في بلد معين.
05	**المراجعة وخدمات المصادقة**	- تحليل مخاطر المنشأة لتحديد مكونات مخاطر المراجعة؛ - وصف الأهداف من مراجعة الأوراق المالية؛ - وصف الأنشطة المشاركة في إجراء عملية مراجعة القوائم المالية؛ - تحديد معايير المراجعة المستخدمة(ISA)، والقوانين واللوائح ذات العلاقة بمهمة المراجعة؛ - اكتشاف الأخطاء والغش.
06	**التمويل والإدارة المالية**	- مقارنة مصادر التمويل المختلفة والمتاحة للمنظمة بما في ذلك التمويل المصرفي.....الخ؛ - تحليل التدفقات النقدية للمنظمة وتحليل مركزها المالي الحالي والمستقبلي باستخدام مختلف الأساليب كتحليل النسب.
07	**القيم والأخلاق المهنية**	وتتضمن المسؤوليات الأخلاقية والمهنية للمحاسب المهني اتجاه بيئة المهنية والعامة.

المجموعة 02: المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال		
01	**الاقتصاد**	– المعرفة الكافية بالاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي وفهم مبادئها الأساسية.
02	**بنية الأعمال**	– فهم التنظيمات والبيئات التي تعمل بها، ويشمل هذا الفهم الوضع الاقتصادي، القانوني، السياسي، والاجتماعي، والتقني والقوى الدولية والثقافية وتأثيرها وقيمها.
03	**حوكمة الشركات**	– فهم دور المحاسب المهني في حوكمة الشركات بالفهم الكافي لمبادئ الحوكمة وأخلاقيات التجارة
04	**الأسواق المالية**	– المعرفة بالتجارة المحلية والدولية وكذا الأسواق المالية وآلية عملها.
05	**الإدارة وإستراتجية صنع القرار**	– فهم عملية اتخاذ القرار وإستراتيجيتها وتشمل الإدارة الإستراتجية والإدارة العامة بالإضافة إلى فهم المخطر التشغيلية.
06	**التسويق**	– فهم القضايا الشخصية وقضايا الموارد البشرية، إدارة الأفراد والمشروعات وتقنيات التوزيع.
07	**التجارة الدولية**	– المعرفة الأساسية بالتجارة الدولية والتمويل، ومعرفة الطرق التي تتم بها إدارة الأعمال الدولية، بالإضافة إلى عمليات العولمة
المجموعة 03: المعرفة بتكنولوجيا المعلومات		
01	**تكنولوجيا المعلومات**	– وصف المكونات الأساسية للأجهزة ومكونات البرامج لنظم المعلومات؛ – تحديد متطلبات الرقبة العامة على الحاسب وتطبيقاته الفعالة لنظم المعلومات المحاسبية؛ – تحليل مدى كفاية الضوابط لأنظمة التطبيق ذات العلاقة؛ – فهم الأنظمة المحاسبية وأنظمة الأعمال.

المصدر: من إعداد الباحثتان بالتصرف ونقلا عن IAES2 الصادر من IAESB

الملحق 03

المهارات الواجب توفرها في المحاسب حسب المعيار IAES3

نوع المهارات	المهارات
المهارات الفكرية	القدرة على تحديد وتحصيل المعلومات من مصادر مختلفة- تنظيم المعلومات وفهمها- القدرة على التحري والبحث، التفكير المنهجي والتحليلي- التحليل النقدي- القدرة على تحديد وحل المشاكل المعقدة.
المهارات الفنية والعملية	القدرة على تحليل المخاطر- القدرة على إجراء تطبيقات الرياضية والإحصائية- إتقان تكنولوجيا المعلومات، قياس المعلومات المحاسبية والغير محاسبية- إعداد التقارير المالية والغير مالية- الالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية.
المهارات الشخصية	القدرة على التعليم الذاتي- التحلي بروح المبادرة- القدرة على تعيين الأولويات في حدود الموارد المتاحة والمحدودة- القدرة على تنظيم العمل للوفاء بالالتزامات في الأوقات المحدودة- القدرة على التنبؤ والتكييف مع التغيير في بيئة العمل- القدرة على اتخاذ القرارات- التحلي بالقيم الأخلاقية.
مهارات التواصل والاتصال	القدرة على العمل مع الآخرين والتشاور- التفاعل مع الأشخاص المختلفين فكريا وثقافيا- القدرة على العمل في أماكن متعددة الثقافات- القدرة على التفاوض- عرض ومناقشة وجهات النظر وكذا الدفاع عنها- القدرة على إصغاء للآخرين.
المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال	القدرة على التخطيط الاستراتجي- إدارة المشاريع- إدارة المورد البشرية- اتخاذ القرارات- تنظيم وتفويض المهام- تحضير وتطوير الموارد البشرية- امتلاك مهارات القيادة- القدرة على حسن التمييز عند إصدار الأحكام المهنية.

المصدر: من إعداد الباحثتان بالتصرف ونقلا عن: www.ifac.org/education,iaes3

الملحق 04.

Correlations

			المعارف والمهارات المحصلة من التعليم المحاسبي	التعليم المحاسبي و سوق العمل
Spearman's rho	المعارف والمهارات المحصلة من التعليم المحاسبي	Correlation Coefficient	1,000	,488**
		Sig. (2-tailed)	.	,000
		N	54	54
	التعليم المحاسبي و سوق العمل	Correlation Coefficient	,488**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	.
		N	54	54

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	54	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	54	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,804	21

Statistics

		العمر	المستوى التعليمي	سنة التخرج	التخصص	الخبرة الوظيفية	المنصب
N	Valid	54	54	50	54	54	54
	Missing	0	0	4	0	0	0

Frequency
Table

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 25 سنة	7	13,0	13,0	13,0
	بين 25 و 30 سنة	21	38,9	38,9	51,9
	أكثر من 30 سنة	26	48,1	48,1	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	0	1	1,9	1,9	1,9
	ليسانس	25	46,3	46,3	48,1
	ماستر	25	46,3	46,3	94,4
	دكتوراه	3	5,6	5,6	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

سنة التخرج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1019	1	1,9	2,0	2,0
	1985	1	1,9	2,0	4,0
	1989	2	3,7	4,0	8,0
	1990	1	1,9	2,0	10,0
	1998	1	1,9	2,0	12,0
	2000	1	1,9	2,0	14,0
	2005	4	7,4	8,0	22,0
	2006	2	3,7	4,0	26,0
	2007	2	3,7	4,0	30,0
	2008	1	1,9	2,0	32,0
	2009	1	1,9	2,0	34,0
	2010	3	5,6	6,0	40,0
	2011	3	5,6	6,0	46,0
	2013	1	1,9	2,0	48,0
	2014	3	5,6	6,0	54,0
	2015	5	9,3	10,0	64,0
	2016	8	14,8	16,0	80,0

	2017	5	9,3	10,0	90,0
	2018	5	9,3	10,0	100,0
	Total	50	92,6	100,0	
Missing	System	4	7,4		
Total		54	100,0		

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة	7	13,0	13,0	13,0
	محاسبة وتدقيق	5	9,3	9,3	22,2
	محاسبة ومالية	24	44,4	44,4	66,7
	محاسبة وجباية	14	25,9	25,9	92,6
	محاسبة ومراقبة التسيير	4	7,4	7,4	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

الخبرة الوظيفية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	23	42,6	42,6	42,6
	بين 5 و10 سنوات	19	35,2	35,2	77,8
	أكثر من 10 سنوات	12	22,2	22,2	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

المنصب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	0	1	1,9	1,9	1,9
	إطار محاسب	25	46,3	46,3	48,1
	إطار مالي	16	29,6	29,6	77,8
	منصب آخر	12	22,2	22,2	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المعارف والمهارات المحصلة من التعليم المحاسبي	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: التعليم المحاسبي و سوق العمل

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,509[a]	,259	,245	,44805

a. Predictors: (Constant), المعارف والمهارات المحصلة من التعليم المحاسبي
b. Dependent Variable: التعليم المحاسبي و سوق العمل

ANOVAb

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,649	1	3,649	18,176	,000[a]
	Residual	10,439	52	,201		
	Total	14,088	53			

a. Predictors: (Constant), المعارف والمهارات المحصلة من التعليم المحاسبي
b. Dependent Variable: التعليم المحاسبي و سوق العمل

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,532	,371		1,433	,158
	المعارف والمهارات المحصلة من التعليم المحاسبي	,685	,161	,509	4,263	,000

a. Dependent Variable: التعليم المحاسبي و سوق العمل

Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	1,3639	2,5875	2,0926	,26239	54
Residual	-,85332	,76308	,00000	,44381	54
Std. Predicted Value	-2,777	1,886	,000	1,000	54
Std. Residual	-1,904	1,703	,000	,991	54

a. Dependent Variable: التعليم المحاسبي و سوق العمل